القبس

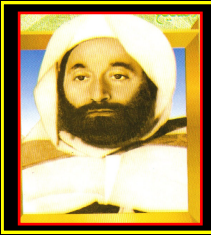

الوفاء بالعهد
الشيخ عبد الحميد
بن باديس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد : 13 آفريل 2020

محمد لمين

آسيا رحاحلية

ثامر عراب

حكيمة جريبيع

دار القبس للنشر الإلكتروني

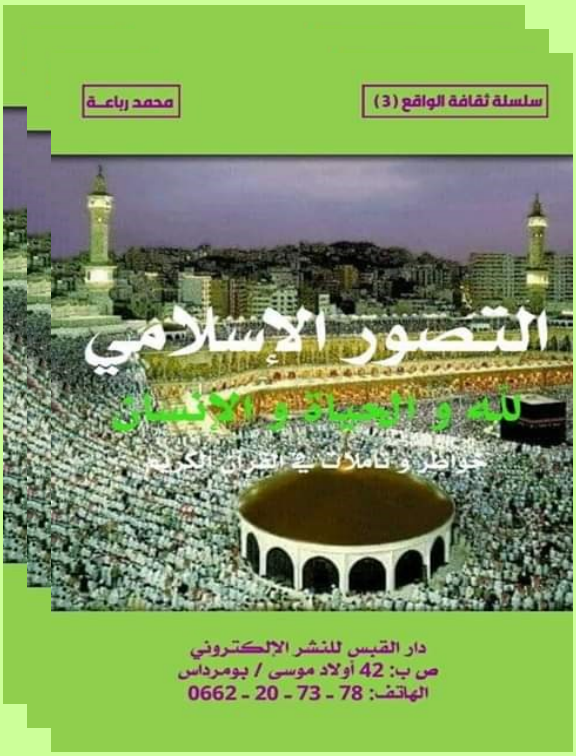

بومرداس

الهاتف : 78 - 73 - 20 - 0662

القبس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية

تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني

ص ب: 42 أولاد موسى

35011 بومـــــرداس

الهاتف: 78 - 73 - 20 - 0662

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz,gmail .com

صفحة الفيسبـــوك

دار القبس للنشر الإلكتروني

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمـــد رباعـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {٥١} ــ سورة النور .

إن أبناء يعرب ، و أبناء مازيغ قد جمع بينهم الإسلام منذ بضعة عشر قرنا ، ثم دأبت تلك القرون تمزج ما بينهم في الشدة و الرخاء ، و تؤلف بينهم في العسر و اليسر و توحدهم في السراء و الضراء ، حتى كونت منهم في أحقاب بعيدة عنصرا مسلما جزائريا أمه الجزائر و أبوه الإسلام ، و قد كتب أبناء يعرب و أبناء مازيغ آيات إتحادهم على صفحات هذه القرون بما أراقوا من دمائهم في ميادين الشرف لإعلاء كلمة الله.

عبد الحميد بن باديس

في هذا العدد

ظـلال: كورونا أيها القاتل اللعين ..... ص : 4

نافذة: القارىء النهـم د / حسن خليفة ص:7

معالم: :البليدة مدينة الورود و البرتقال ..... ص : 6

نافذة: القارى النهـم ، د . حسن خليفة ص:8

مجالس التذكير : الوفاء بالعهد ص:9

الشعر ..... ص: 10

القصص: ص:15

قراءات: الأدب الجزائري و تجلي الإستعمار و الإرهاب ص:20

لقاء: الشاعرة وسيلة بن سلين ص:24

اللولؤ و المرجان: قصة الحياء في القرآن الكريم .....ص: 26

ظـــلال

كـورونـا ...
أيها القاتل اللعين

بقلم : محمد رباعة

كورونا أيها القاتل ... كورونا أيها اللعين ...لم قتلت أحبابنا أبنائنا و آباءنا و أمهاتنا إخواننا أخواتنا ؟ كورونا أيها القاتل ... اللعين .. سرقت البسمة من أفواهنا ... و خطفت الفرحة من وجوهنا ... إغتلت أحلامنا ... أجلت أعمالنا مشاريعنا أفراحنا أعراسنا آمالنا ... فجرت مآسينا و زرعت اليأس و الخوف فينا ... كورونا أيها القاتل اللعين ... ألغيت صلواتنا و جماعاتنا و جمعاتنا ... أغلقت الحرمين ... و القدس الشريف و كل المساجد و المصليات في كل بقاع الدنيا ... من أنت ؟ من تكون يا كورونا اللعين ؟

بدأت أزمة وباء فيروس كورنا في 31 ديسمبر 2019 في المدينة الصناعية ووهان ، و أستمر الوباء يحصد أرواح الصينين و ظن العالم أنه مجرد وباء أنتشر في هذه الدولة ذات الكثافة السكانية العالية و التكنولوجية العالية كذلك ، و أن الصين ستتحكم في هذا الفيروس في مدة وجيزة ، لكن مع منتصف شهر فيفري ، بدأ الوباء ينتقل بطريقة بدت و كأنها إنتقائية ، فمن الصين الى إيران ، ثم إيطاليا و أسبانيا و فرنسا ، و مع منتصف شهر مارس 2020 إكتسح الوباء كل دول العالم تقريبا ، و من خصائص هذا الفيروس اللعين كما يقول الخبراء أنه ضعيف جدا و لا يحتمل العيش في حرارة تزيد عن 22 درجة ، ينتقل من البشر ، فيدخل الى جسم الإنسان من الفم أو الأنف فيمكث قليلا في الحنجرة ثم يهبط مباشرة الى الرئتين ، و هناك بعض طرق الوقاية منه ذكرها الأطباء و الخبراء و ترتبط بطرق تقليدية في الغالب ، و لا أحد يدري مدى فاعليتها ، و حتى هذه اللحظة التي كتبت فيها هذا المقال (يوم السبت 28 - مارس - 2020 بعد الظهر) ظهرت ثلاث فرضيات ، و كل واحدة تحتمل القليل من الصدق و المصداقية ، حول طبيعة الفيروس و منشأه و هي:

أولا: أنه قدر من أقدار الله (و كل ما في الأرض و السموات) من أقدار الله ، و هو عقاب سلطه الله سبحانه وتعالى على البشر ، كل البشر ، كفار و مسلمين ، ويتبنى هذه الفرضية عدد من رجال الدين ، و السبب أن سكان المعمورة بما فيهم المسلمين نسوا الله و الدار الآخرة و أصبح كل همهم الحياة الدنيا ، و غابت كل القيم و الفضائل بل الفرائض الإسلامية ، و إنتشر الفساد الإجتماعي و الأخلاقي بشكل رهيب في كل مكان من الدنيا ، و يعتبرون فيروس كورونا جندي من جنود الله سلطه على عباده الضالين الظالمين ، و يستدل هؤلاء العلماء و المشايخ الكرام ، بالعديد من الآيات القرآنية ، و الأحاديث النبوية الصحيحة مثل قوله تعالى (و ما يعلم جنود ربك إلا هو) و الحديث النبوي المشهور ، ما إجتمعت الفاحشة في قوم ، حتى يعمهم الله بالأمراض و الأسقام التي لم تكن في أسلافهم ، و الأمر المحير أن الصين و الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا و إيطاليا ، قد فوضت أمرها الى الله ، بعدما أعلنت عجزها عن مقاومة هذا الفيروس القاتل ، وقد لا حظنا أنهم طلبوا من المسلمين المقيمين عندهم رفع الآذان وبث القرآن الكريم بمكبرات الصوت من المساجد و التضرع لله برفع الوباء

ثانيا: أن وباء أو فيروس كورونا 19 هو إختراع صيني ، أي أنه فيروس مصنوع في مخابر صينية في إطار السباق بين الدول الكبرى لما يسمى بالحرب البيولوجية المحتملة ، و هناك عدة إحتمالات تتعلق بطريقة تسرب الفيروس في الهواء ، منها أن الصين هي التي صنعت هذا الفيروس ، و قامت بإجراء الإختبارات عليه في المدينة الصناعية

ووهان ، لكنها فقدت السيطرة عليه ، و بالتالي تسرب في الهواء و تسبب في إزهاق أرواح الآلاف من السكان ، و المعلومة الثانية تشير الى أن الصين تعمدت زرع هذا الفيروس في أجواء المدينة الصناعية ووهان من أجل تخويف المستثمرين الأجانب في الشركات العالمية ذات الجودة التكنولوجية العالية ، و تأميمها بعد حين او شراؤها بأسعار زهيدة ، لا تساوي عشر قيمتها الحقيقية ، و بالفعل فمجرد ظهور الوباء في أيامه الأولى و حصده لمئات الصينيين ، سقطت أسهم تلك الشركات ذات الجودة التكنولوجية العالية ، و بعض الشركات أعلنت أفلاسها تماما ، فأستغلت الحكومة الصينية الفرصة و إشترت تلك الشركات الأجنبية الناشطة بالصين و في المدينة الصناعية ووهان بالذات ، بمعنى أن الصين التي تحصي مليار و نصف تقريبا من السكان ، لا يهمها أن تضحي بالفين أو أربعة أو ستة آلاف منهم ، في سبيل الإستحواذ على مجموعة من الشركات العالمية ذات التكنولوجية العالية.

ثالثا: موضوع فيروس كورونا 19 مجرد وهم ، و هو أصلا ليس فيروس ، و لكنه غاز الساريس تسرب من تجارب أجراها خبراء أمريكا في آفغانستان في شهر ديسمبر 2019 و على ما يبدو فإن هذا الغاز السام تسرب في الجو و أصاب مجموعة من الجنود الأمريكيين ، و من أجل لملمة الفضيحة ، سارعت الولايات المتحدة الأمريكية الى إبرام صلح مع حركة طالبان الأفغانية التي تحارب الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها دولة محتلة لآفغانستان منذ سنة 1998 على الأقل ، حتى تضمن عدم تسريب أي خبر عن الفضيحة ، و في نفس الوقت أرسلت الجنود المصابين بغاز الساريس الى الصين للمشاركة في الإستعراضات العسكرية التي أقيمت بالمدينة الصناعية ووهان ، لتضمن إنتقال غاز الساريس الذي تحول بمجرد دخوله أجساد البشر الى فيروس قاتل ، من الجنود الأمريكيين الى الجنود الصينيين ثم يتنقل في الأجواء ومن إنسان الى آخر حتى تحول الى وباء قاتل ، إنطلق بطبيعة الحال من مدينة ووهان الصينية و منها الى كل دول العالم ... و كالعادة فقد إستعملت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة العصا والجزرة وهددت كل من يحاول تسريب خبر غاز الساريس و إتهامها بطبيعتة الحال بقتل الآلاف من البشر ، سواء على سبيل الخطأ أو متعمدة ، و في كلتا الحالتين ستتحمل الولايات المتحدة الأمريكية كل الخسائر العالمية التي تسبب فيها هذا الوباء في الأرواح و الإقتصاد ، وهو الأمر الذي يؤدي حتما الى إفلاسها ، في البداية كانت أغلب الفرضيات تعتقد أن فيروس كورونا هو كغير من الفيروسات التي تمكنت بعض الدول الكبرى ، أو لنقل الشركات العالمية المصنعة للدواء من إنتاجها داخل المخابر ، بأهداف تجارية بحتة ، أي أنه مجرد صفقة عالمية قد تستفيد منها بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية و إسرائيل بصفة خاصة ، و شركاتها العالمية التي دأبت على إبتزاز مختلف دول العالم من خلال زرع فيروس في الهواء ، و بعض أشهر يتم الإعلان عن لقاح أو علاج خاص به ، و قد وقعت عدة دول أوروبية و عربية في هذا الفخ في السنوات القليلة الماضية خاصة مع أزمة فيروس أنفلونزا الطيور و أنفلونزا الخنازير ، و قبلهما مرض جنون البقر ، و فيروس أبيولا ، لكن بعدما إنتشر فيروس كورونا 19 في معظم الدول الكبرى تقريبا بما فيها إسرائيل التي تجاوزت الإصابات فيها حتى هذه اللحظة 2500 و الولايات المتحدة الأمريكية 164.000 حالة و هي مرشحة للمزيد و ربما تتحول الى أكبر بؤرة لفيروس كورونا في العالم ، حسب توقعات منظمة الصحة العالمية . تبين أن المسألة تتجاوز كل التخمينات و التحليلات ، و أن الأمر أخطر هذه المرة من كل التجارب السابقة ، التي على ما يبدو مجرد تجارب فاشلة ... شخصيا أستبعد فرضية إتهام الصين سواء بتعمد تسريب الفيروس من مخابرها ، أو على سبيل الخطأ ، و استبعد أن تتورط الصين و هي دولة مسالمة و عاقلة ومرتبطة إقتصاديا بكل دول العالم تقريبا ، و أرجح الفرضيتين الأولى و الثانية ، نعم قد يكون فيروس كورونا قدر من أقدار الله و عقاب للكفار و المسلمين على حد سواء ، و قد يكون من إختراع خبراء الولايات المتحدة الأمريكية الذين زرعوا هذا الفيروس في الأجواء على سبيل تجربته كسلاح بيولوجي محتمل أو أنهم فقدوا السيطرة عليه بتاتا ، و ما يشجع على تبني هذه الفرضية هو ، عدم وجود أي بعد تجاري لهذه الأزمة الصحية العالمية ، و دخول الوباء الى أمريكا و إسرائيل ، ثم إتفاق معظم دول العالم على أن شهر إفريل 2020 سيشهد بداية تراجع الفيروس / أو مفعول غاز الساريس ، من خلال التأكيد على مدة بقاء مفعول هذا الغاز السام في الجو تراوح بين ثلاثة و أربعة أشهر ... ، و هناك فرضية أخرى جديرة بالإهتمام أيضا و هي أن فيروس كورونا أو غاز الساريس هو أحد مظاهر الحرب البيولوجية الباردة ، و إستعراض للعضلات بين الولايات المتحدة الأمريكية و الصين ، و جميع الأحوال فهو قدر من اقدار الله ، يتوجب علينا كمسلمين مواجتة بالصبر و الدعاء و الإكثار من الإستغفار و الأعمال الخيرية و الطاعات ، عسى ربنا أن يصرف عنا هذا الوباء و يرفع عنا هذا البلاء .... كورونا أيها اللعين متى تنتهي صلاحيتك ؟ متى يزول مفعولك في الهواء ، و تريح البشر من الآلام و الخوف الهلع و الوساوس ؟ اللهم أرفع عنا الوباء و أرحمنا برحمتك الواسعة يا أرحم الراحمين ، يا قوي يا كريم .

البليدة
مدينة الورود و البرتقال

مدينة البليدة مدينة سهلية مدينة الخضار والسهول المتنوعة وبها الكثير من مزارع الفواكه. ولها جبل كبير يسمى الشريعة وهو كالرادع لها من أي عدو قادم من الصحراء اما قبائلها وسكانها فأغلبهم اناس نزحوا من المدن المجاورة وخاصة قبيلة أولاد صالح وبني ميسرة الأمازيغيتين اللتين كانتا تسكنان في الشريعة

وقبلهم سكنها الأندلسيون. بدأت تنتعش وتتحول إلى قرية كبيرة وبعدها سكنها المحتلون الفرنسيون. امتد عمران المدينة إلى السهل الكبير سهل متيجة فأتت المدينة على الخضرة والبساتين وحولتها إلى مساكن وفلل، وفي المدينة آثار قديمة وبها مقابر للمسلمين وللنصارى البائدين واليهود. و البليدة معروفة بمدينة الورود لكثرة الورود والحدائق فيها التي جلبها سيدي الكبير المعروف في المنطقة من اسبانيا وتمتلك العديد من الأماكن السياحية والمناطق الخلابة كقمة الشريعة التي تتميز بغابات الأرز والصنوبر والبلوط الجميلة وتكتسي الشريعة بالثلوج شتاء فتصبح قبلة لجميع الناس وهواة التزحلق كما تعطينا منظرا رائعا لمدينة البليدة. أما المنطقة الثانية فهي شفة وهي محمية طبيعية يجتازها واد شفة وتتكاثر بها القردة من فصيلة "الماغو" يقصدها الناس صيفا للاستمتاع بالمناظر الخلابة واللعب مع القردة الطليقة ومياه النهر الباردة. المنطقة الثالثة هي حمام ملوان وهي عبارة عن حمام كبير ومشهور به مياه معدنية دافئة طبيعية يقصده الناس للراحة وتتكون المنطقة من نهر يقصده الناس صيفا خاصة منطقة المقطع الأزرق. وسط المدينة له منظر بهيج بلحمام مع المحلات التجارية والأسواق ؛التي توجد بكثرة والتي يقصدها الناس من جميع الولايات حتى من ولاية الجزائر. ويلفت نظرنا وجود المنازل القديمة المصنوعة من الطوب والطين والقرميد التي بقيت واقفة لتذكرنا بتاريخ البليدة. وبعض المباني التي تذكرنا بالحقبة الاستعمارية التي بناها الفرنسيون.

تقع في شمال الجزائر تشكل مساحتها جبال الأطلسي (الأطلس البليدي) إلى الجنوب، وسهل متيجة في الجزء الشمالي، ومدينة البليدة عاصمة متيجة تدعى بمدينة الورود ، يحدها من الشمال الجزائر العاصمة ومن الغرب

تيبازة ومن الجنوب عين الدفلى والمدية ومن الشرق البويرة وبومرداس ؛ وهي مركز إداري وتجاري وتشتهر بمنتجاتها الزراعية والصناعة الغذائية،

وتتمتع بمناظر سياحية جميلة. وهي محاطة بالحدائق الكروم البرتقال والزيتون وأشجار اللوز وحقول القمح والشعير والتبغ وشتى أصناف الفاكهة، وتشتهر بإنتاجها لمستخلصات الأزهار.

التاريخ

كان الاحتلال الفرنسي للجزائر انطلاقا من مدينة الجزائر نحو متيجة والتيطري ومنطقة القبائل الزواوية مصاحبا لمجازر رهيبة قام بها القادة الفرنسيون في متيجة وحول جبال جرجرة.

أحداث الاحتلال الفرنسي في "ولاية البليدة" (١٨٣٠م-١٩٦٢م) معركة متيجة ١١ نوفمبر ١٨٣٩م متيجة معركة وادي العلايق ٣١ ديسمبر

١٨٣٩م وادي العلايق معركة بني مراد ١١ أفريل ١٨٤٢م بني مراد

الدوائر والبلديات

يبلغ عدد دوائر البليدة ١٠، وبلدياتها ٢٥ بينها ١٧ بلدية يفوق عدد سكانها ٣٠ ألف نسمة، وهذه قائمة الدوائر ببلدياتها: -شرق الولاية: دائرة الأربعاء (٠٢ بلديتان: الأربعاء وصوحان) دائرة مفتاح (٠٢ بلديتان: مفتاح، الجبابرة) دائرة بوقرة (٠٣ بلديات: بوقرة، أولاد سلامة، حمام ملوان) دائرة بوعينان (٠٢ بلديتان: بوينان، الشبلي)

٢)- شمال الولاية: دائرة بوفاريك (٠٣ بلديات: بوفاريك، الصومعة، قرواو) دائرة وادي العلايق (٠٣ بلديات: وادي العلايق · بني تامو · بن خليل)

٣)- وسط الولاية دائرة البليدة (٠٢ بلديتان: البليدة، بوعرفة) دائرة أولاد يعيش (٠٣ بلديات: أولاد يعيش · بني مراد · الشريعة)

)- غرب الولاية:

دائرة موزاية (٠٣ بلديات: موزاية · عين الرمانة · الشفة) دائرة العفرون (٠٢ بلديتان: العفرون · وادي جر)

الزوايا

"زاوية سيدي المربوسي" بالأربعاء. زاوية سيدي خير الدين" ببني موسى "الزاويةالحبيبية" ببوفاريك"زاوية سيدي السعيد" ببن خليلزاوية سيدي النميلي" بصوحان"زاوية سيدي الحبشي" ببن خليلزاوية الهلال" بالشبلي["زاوية الشيخ بن عيسى" بقرواو.

التعليم الجامعي

تضم هذه الولاية العديد من الجامعات ومؤسسات التعليم الجامعي، منها: جامعة سعد دحلب [١١] جامعة علي لونيسي المدرسة الوطنية العليا للري

شخصيات

محمد بابا عمر أمحمد يزيد يحي بوسحاقي محفوظ نحناح جيلالي سفيان دلال مروة عاشور رابح درياسة عائشة عجوري عبد القادر معزوز دحمان بن عاشور أمحمد بن رضوان جمال بوعيشة كمال جحمون نور الدين دريوش عيسى فوكة أحمد رافع عبد القادر زعاف .

ـ صبرا اهل البليدة .

القـــــارىء النهـــــم

بقلم : د / حسن خليفة

أتصوّر أن البحث الجاد عن الحلول للمشكلات المطروحة، أيا كانت، هو أفضل من إدمان التشخيص والتوصيف والدوران في حلقة التنظير الكلّي المقطوع عن الجانب العملي التطبيقي؛ لأن ذلك يبعدنا ـ في كل مرة ـ أشواطا عن الحلول. من هذا المنطلق أعتقد أن مجمل المشكلات في حياتنا الثقافية والأدبية وحتى في غيرها في جوانب الحياة الأخرى، مما يمكن التصدي والبحث عن حلول مناسبة له. من المشكلات الكبيرة المطروحة في حياتنا الثقافية اليوم ما يسمى بـ"العزوف عن القراءة"؛ حيث يشكو الجميع من هذا الإشكال عند الأجيال الجديدة خاصة، سواء في الجامعات أو في المؤسسات التربوية الأخرى؛ حتى إن قراءة كتاب في العام أضحت أمنية بعيدة المنال .تحضرني هنا فكرة رائدة قدمتها دار نشر عريقة هي دار الفكر الدمشقية قبل سنوات وهي فكرة ,,القارئ النهم". وقد انطلقت تلك الفكرة من أساس قوي وهو خدمة المشروع الثقافي الذي لا يمكن أن يقوم إلا بـ,,القراءة".. القراءة أولا، والقراءة ثانيا، والقراءة دائما وفي كل وقت . ولا بد من الإقرار هنا أن هذه الفكرة,,فكرة القاري النهم" التي تحوّلت إلى بنك القارئ النهم، هي الأولى من نوعها في العالم العربي، في سياق مشروع ثقافي عربي كبير ومتكامل. يهتم المشروع برصد حركة القراءة ويقدّم للمشتركين خدمات مبتكرة وامتيازات متطوّرة، فضلا عن الجوائز والهدايا القيّمة المحفزة. وقد بلغ عدد المشتركين نحو 14 ألف مشترك، من نحو 100 بلد حول العالم، وتم إيصال أكثر من مليون بطاقة قارئ نهم . أحد الأهداف الكبيرة المقصودة هي التشجيع والتحفيز على القراءة ..القراءة التي هي أفضل وأجمل العادات وأنبل السلوكيات الإنسانية. القراءة التي هي مفتاح المفاتيح في كل ما يتعلق بتطوير شخصية الإنسان وتعزيز قيمته ككائن متميز موهوب ومكرّم بالعقل والإرادة والانبعاث فيما من شأنه وقيمته باستمرار وعلى الدوام ، وإحدى أفضل الطرق إلى ذلك ,,القراءة"، بكل ما تعنيه من معان ودلالات . يقوم هذا المشروع الرائد على فكرة تشجيع القارئ ـ أي قارئ أو قارئة ـ حتى يصبح أو يصير قارئا نهما. ومن ميزات المشروع: يصير للقارئ النهم حساب خاص في بنك القارئ النهم عند تسجيله لأول كتاب اشتراه. يحصل على نقاط عند اشتراكه يستفيد بموجبها من مزايا مع مرور الوقت. يفيده ذلك في مساره في الحصول على كتب مجانية وهدايا. وغير هذا من الميزات كثير. وإنما أحببنا إلفات النظر إلى هذه المسألة وهناك غيرها من الأفكار التي تحفّز وتشجع وتعين وتساعد على توسيع دائرة المقروئية في وطننا، ونسبة المتعلمين نحو 10 ملايين في مختلف الأطوار التعليمية. والتحفيز وسيلة رائعة من وسائل تعزيز العادات الحسنة .فهل يمكن أن نفكّر مجتمعين في عدد من الأفكار التي ترفع منسوب الإقبال على القراءة بمختلف ألوانها وأشكالها في بلادنا .

من المشكلات الكبيرة المطروحة في حياتنا الثقافية اليوم ما يُسمى بـ"العزوف عن القراءة"؛ حيث يشكو الجميع من هذا الإشكال عند الأجيال الجديدة خاصة، سواء في الجامعات أو في المؤسسات التربوية الأخرى .

د / حسن خليفة

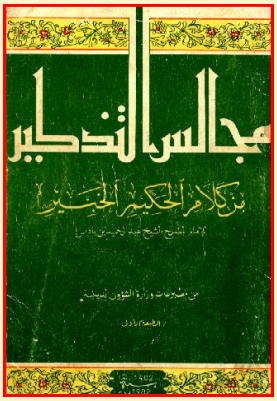

الوفـــاء بـالعهد

{وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنّ الْـعَـهْـدَ كَـانَ مسؤولا } الإسراء34

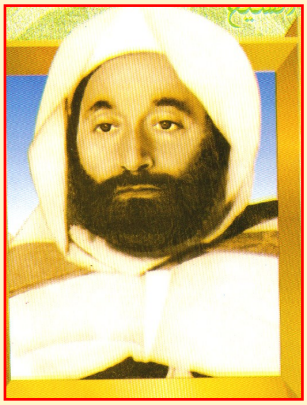

أوفى بعهده: إذا أتى بما إلتزم تاما وافيا ، و العهد: من عهد إليه بشيء إذا أعلمه به ، قال تعالى: (و لقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي) طه الآية ١١٥ أي أعلمناه ، فالعهد هو الإعلام بالإلتزام ، أو الإعلام بما يلتزم ، فمن الأول: عاهدت زيدا على كذا ، أي أعلمته بإلتزامي له ، و تعاهد القوم على الموت ، أي أعلم بعضهم بعضا على إلتزامه ، و من الثاني:عهد الله الى العباد أي إعلامهم بما عليهم أن يلتزموه ، و قول عبدالله بن عمر ب (الدينار بالدينار ، و الدرهم بالدرهم ، لا فضل بينهما ، هذا عهد نبينا إلينا ، وعهدنا إليكم) أي إعلامه لنا ، و إعلامنا لكم بما يلتزم ، و المسؤول من سأل ، و سأل بمعنى طلب ، إما طلب علما و إما طلب شيئا ، فإذا كانت الأولى تعدى الفعل الى المفعول الثاني ب عن ، تقول سألته عن كذا فأجابني ، و إذا كانت الثانية تعدى الفعل إليه بنفسه ، تقول: سألته ثوبا فأعطانيه ، فقوله تعالى: (إن العهد كان مسؤولا) إذا كان من الأولى فالأصل (مسؤولا عنه) فحذف إيجازا لظهور المراد ، و غذا كان من الثاني فلا حذف ، و المعنى حينئذ مطلوب أي مطلوب الوفاء به ،

ـ الوفاء بالعهد شرط لحصول السعادتين

عهد الله تعالى لعباده هو ما شرعه لهم من دينه ، فوفاؤهم بعهده قيام بإعباء ذلك الدين الكريم ، و إنتظام شؤونهم في هذه الحياة ، أفرادا و جماعات و أمما ، متوقف على الوفاء من بعضهم لبعض بما بينهم من عهود ، فالوفاء ضروري لنجاة العباد مع خالقهم ، و لسلامتهم من الشرور و الفوضى و الفتن ، و ضروري إذا لتحصيل سعادة الدنيا و سعادة الآخرة ، و لمكانة هذا الأصل و ضرورته تكرر في الكتاب و السنة الأمر به على وجه عام بين الأفراد و الأمم بلا فرق بين الأجناس و الملل ، وجاء هنا في آية الوصاية باليتيم ، وهي آية حفظ الأموال بإحترام الملكية لوجهين:

الأول: أن الكافل لليتيم قد أعلن بكفالته ـ بلسان حاله ـ أنه ملتزم لحفظه في بدنه و ماله ، فهذا عهد منه يطالب بالوفاء به و يسأل عن ذلك الوفاء .

الثاني: أن الآية في حفظ الأموال و عدم التعدي على ملك أحد ، و الناس يتعاملون بحكم الضرورة ، ويبنون تعاملهم على تبادل الثقة و العهود المبذولة من بعضهم لبعض بلسان المقال أو بلسان الحال ، فأمروا بالوفاء بالعهد الذي هو أساس للتعامل ، و في ذلك سلامة مال كل أحد من التعدي عليه .

و لا ينافي هذا عموم اللفظ الذي يقتضي الأمر بالوفاء عاما لأنه باق على عمومه ، و إنما يدخل في هذان الوجهان المذكوران في إرتباط النظم دخولا أوليا ، و من بديع إيجاز القرآن في نظم الآيات أن يؤتى باللفظ مفيدا لعام و مقويا للخاص .

ـ الترغيب في الوفاء و الترهيب من الخيانة

إذا كان مسؤول بمعنى مطلوب ، أي مطلوب الوفاء به ، فإنه مطلوب في الفطرة و الشريعة ، فالعباد فطروا على إستحسان الوفاء و مطالبة بعضهم بعضا به ، و الشرع طالبهم بالوفاء و شرعه لهم ووعدهم الثواب عليه ، ففي قوله تعالى: (إن العهد كان مسؤولا) ترغيب لهم في الوفاء بحسنه و مشروعيته و حسن الجزاء عليه ، و يتضمن هذا الترغيب بالتخويف من ترك المطلوب ، و إذا كان مسؤول بمعنى (مسؤول عنه) فإن المعنى أن الله تعالى يسأل العباد يوم القيامة عن عهودهم هل أوفوا بها ليجاريهم على الوفاء بحسن الجزاء ، و على الخيانة بالعذاب و الإهانة (فينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ، و يقال هذه غدرة فلان) كما جاء في الصحيح ، و في الآية على هذا ـ أيضا ـ ترغيب و ترهيب

الشيخ عبد الحميد بن باديس (رحمه الله) ٢٥٧

لن تهنئي كورونا في مقام السوسنة

(كلمات أرفعها إلى الأحبة في مدينة البليدة ، وهم يواجهون بثبات جائحة الكورونا)

أَيـــا بـــلِيـدة
كفكفي دمعَ الملائكة
بـأزاهير النرجس
و اغسلي جرحي بـالغدِ
أيّتها الوريدةُ
هو ذا يضرب لك موعدا
قدرٌ عنيد .. شبحٌ ماردٌ
على عتبة صباحاتك الطازجة
ينثرُ رغوة الموت العجِل
يعبٌ من حدائق الله
يستبق نفح القرنفل
و جناح النورس ..
وجع نتنٌ
كم يلزمه من الندى
كم يكفيه من عطر العذراء
و جع مخادعٌ
نهل من اللجين ، تطهّر و ما انتأى
شبح يضربُ النقاء
كان هنا.. بين اليوم و الأمس
رصاصة و فيروسا..
قايض العُناب بالدم.
ملأ صهاريج العشرية حتى ثمل
وجع نهمٌ ، لا يملّ .
فمن أوحى لك .. أنّك تجدْها هنا..
عمّا تبحث.. عن ثعابين الموائد أم خفافيش الحقائب ؟!
ما أقوى حدسك..
دليلك من المؤكد حراك المهضومين
إذن أنت تبتغي خفافيش العصابة
التي أفرغت الوطن..!

غيّرْ وجهتكَ إلى هناك
في سجن الحرّاش تجد الزيت الأسود و الدسم
و البطون المتدليّة.
يالك من نهم !
تبتغي ربيع البليدة
تحتسي الرحيق و الشذى..
كورونا.. المجنونة
رفقا بالبنفسج ..
أ لم تشبعي ..؟
تحيكين أبسطة من لظى
تطرزين بالشوك أجنحة العصافير
في مقام السوسنة..
ما بالك تعدّينها ضرّةَ
سلبتك يوما الجواد أو الفارس..
تغتالين الفرح ..
تسدّين ثقب الناي .. و تقطعين الوتر
يغرق المدى بين كفيك.. لن تهنئي !
عبثا تحاولين
تجوّلي قدر ما تشائين
و احجري قلوبنا في مدارات الهلع
لنا في الصبر صولات
و في الأمل أغنية.
من البليدة.. ربيع آت ..
لن يفلت منه الفراش و لا الشذى..

حكيمة جمانة جريبيع ـ عين مليلة

غربة ... ومنفى ....في عيون حواء

بقلم: د / جنات زراد

أيتها المبعوثة من رب السماء
أيتها الدرة المكنونة المصون
أنا دونك أضغاث أحلام
وبعض ظنون
ورؤى تائهة تسألني في حيرة
من أكون؟
أيتها الهاربة من أساطير أجدادي
ووطن خرافي بعيد
أيتها المرسولة بعد الف دعاء
من رب السماء
إلى قلبي أنا...
إلى قلبي الغريب الوحيد
إني ها هنا أنتظرك على أعتاب المساء
أمنّي القلب بلقاء يجمعنا فريد
أوزع أوشواقي وغربتي بيني وبينك
فلك نصفها ولك ربعها
ونصف النصف ويزيد
هيا أقبلي.....
أرني أنظر إليك مرة ثم أختفي
قسما بمن رفع السماء بلا سقف
نظرة واحدة تشفي أسقامي
وبعدها سأقنع منك وأكتفي
هاذي عيوني ما جفت مدامعها
فابيضت من الشوق والحزن
فاشتفي
فامسحي دمعها بقميص روحك وجففي
ليرتد لي فؤادي، فخذيه عاليا
في السماء ورفرفي
وازرعيه
غيما وشوقا ودمعا وأنينا
ثم انصرفي
كلنا زارني طيفك جنّت أشواقي
وعربدت في دمي لهفة لا تنتهي
فاراك حولي وبأحداقي
فراشا حائما يدنو مني وينتفي
فأجري نحوه لأعاتبه وأظمه
فيهرب مني ويختفي
أيتها المبعوثة من تحت رماد السنين
مري بكفك فوق قلبي وامسحي
ما تراكم فوقه من غبار الحنين
واسمعي وجيف روحي لتعرفي
أنك قتلتي حشاشتي ولم ترأفي
كل العاشقين أنصفوا بنظرة
وأراك لقلبي المعنّى لم تنصفي
لا تستغربي ارتجاف شفاهي
أمام عينيك
فالأقدار تسوقني دوما إليك
لأستريح من تعبي بين يديك
كعصفور مذعور يهذي مع الرياح
ليحط مرتجفا بين ذراعيك
فيغفو مطمئنا ويهدأ ويرتاح
يا هبة من رب السماء
إلى قلبي أنا
ما كان البعد زهدا بيننا
فكيف ازهد فيك وأنت أنا
لكنها الأقدار خطت أمرنا
فضاق بنا على وسع الزمان اللقاء
سأنسج من كلماتك أرضا
ووطنا وشعبا وأهلا
وقانونا يحكم كل أيامي
وأكتفي بك عن العالمين
فكل نساء الأرض من قبلك جهل
ومن بعدك وهم
ومحض حروب
عاهدت نفسي ووعدت قلبي
أن أخبئك سرا
في شغاف الروح
ووجعا وبعض ذنوب
وأضمك إلى خافقي مرة أخرى
ثم من عشقك أتبرأ وأتوب
ولكني نكثت وعدي وخنت قلبي
فكلما مرّ طيفك أمامي وتبسم
أرتمي بين أحضانه
وكشمعة أحترق وأذوب.

د / جنات زراد. ـ تبسة

أمـــــاه

بقلم: محمد لمين

أماه أنت
والرب أعلم
ماه أنت ولأجلك تصفحت ألف معجم
ماه أنت وأنا ألف ألف مغرم
ماه أنت و الكل يعلم
في حبك مغرم وتائه متيم
يامن سهرتي أيام الصبا
وأخفيتني حين زعل أبا
ماه أنت أجمل بلسم
الريح والشمس بحبك تعلم
صوتك نور كالصباح لايسأم
محياك جمل إبتسامة على الروح ترسم
أرجوك لساني هيا تكلم
قل ماشئت فأنت شاهد وتعلم
بعد الغياب كم علامة تعجب سترسم
ذاك المحيا شمس تشرق والقلب يبصم
أنها الجمال وفي خطوتها عين ماتسئم
عشق ابدي واكبر حب مغرم
لك ماه وليعلم من كان لايعلم
سكناك الفؤاد مع دم تبسم
القلب ينبظ لأجلك مرغم
لغة الأم يفهما الأصم والأبكم
والمريض على فراش لو تألم
عيونها حنانها عطر تنسم
دعاؤها شفاء وبقؤها نقاء
فقط ماه انا لك ألف ألف مغرم
أماه

محمد لمين ــ قسنطينة

نبيٌ في مدينتي

بقلم نبيله عريوة

وحدك تجعل للشعر ألف معنى...
ترسم على ثغر القصيبدة
لهفتك....
تنثر بعض الحب في احلاااام
السحاب..
وتورق كزهر الرمّان في
حداائق الروح....
وحدك تستحيل الى مواويل
تعزفني ...
وتغاازل وجع الغياااب.....
وحدك أنت الاستثناء...
ووحدك تستحييل الى بحر
يلجم عواصف انثى يتواطأ كل مافيها
معه...
وحدك يغريك النبض فيمدك مفاتيحي ....
ليجعل منك فاتاتحاً يكتب تاريخ
فتوحاته.....
وميلااد الكون.....
وحدي انا كدمع غيم حزيين
أقتات من صبر الاحاااجي...
وشموخ الصفصااف....
تمر عابرا جراحي كل عاام.....
متأبطاً فرحتي البلهاء ...
وانا كطفلة في اول الصفّ..
اعود دوما لأوّل السطر....أرددك..
علّك تختصرني..وتنفلتُ مني ...إليّ..
أحاول ان اترجح مابين الحروف
علي اقع فييك...
وحدك حين يشقون صدري
سيجدونك
تركض فييه كالاطفاال....
تشق غيمه....وتوحد الاشواااق
الرابضة في.... الجدران
وحدك تشبه الانبيااء
حين تغفو على نهدي ..بمنتهى
الايمان...
كأني بك اغتلت جمييع مواجعي ..
وانْبتّ في القلب.....
ظلاً ..للغرااام...
أعانقه كلما.....
كلما انهكني العمرُ...فيكْ..
واستباح منيَتي ...
واستحلتُ مدَيينَةً من حطاااام

نبيلة عريوة

أنا الدمشقي

د / فتيحة رحمون

أنا الدمشقي يا أرض الرجال...
أنا من أنهكه الترحال...
أنا من مزقه التجوال...
في قلوب الأعراب...
في الجبال...
أنا وجعي لا يقال...
أنا الدمشقي عشقت الوصال...
لوطن افترسته الذئاب...
ونعته الرجال...
أنا الدمشقي...
شردوا أبنائي في التلال...
وعلى مرمى حجر أتو بالأهوال...
أخذو ثغر حبيبتي بلا جدال...
واغتالوا أحلام صغاري في الحال...

أنا الدمشقي...
فوق هامتي كل الآمال...
انحنيت وبكيت أرضي
لربي ذو الجلال...
ما من دبابة مرت على قلبي...
الا وازددت معها نضال...
ما من رصاصة اخترقت صمتي...
الا وحركت في داخلي زلزال...
أنا الدمشقي...
هذه أرضي سوريا...
أرض الرجال...

د / فتيحة رحمون ـ تبسة

الرضيع

بقلم: أم الخير بوحرب

انا ذاك الرضيع في جوفكم
أيقظوني
لا تحرموني من الحياة
لا تقتلوني وانا على قيد الحياة
لا تعبثوا بأحلامي والطموحات
خلقت داخلكم لأريكم النور في الظلمات
خلقني الله لأنمو وأكبر
أنا بلا عنوان

بلا هويه
بلا وطن
أو دين
محفور داخلكم
لا أعترف بالحدود والجغرافيا
لا تعيقوني
لا تجهضوني
أنا الطفل المختبئ في جوفكم
في عقولكم
في قلوبكم
لا تقتلوني
وتمنعوا الحياة عنّي
أرجوكم...

أم الخير بوحرب ـ سعيدة

ثيران تناطح السراب

بقلم: نصرة أبراهام

في أَلْبُوم المَوْج
جُنُود يَمْضُونَ خَلْفَ عَصَا الإعجاز
في عَيْنِ النّيْلِ يَتَرَدّدُ الصّدَى
يَفْقَأُ عَينَ الأَفْعَى
خَانَ الخَلِيلِ يُمدّ عُنُقَهُ مُسْتَمْتِعا بِالضّوْءِ الطّالِعِ
مِنْ عَتَبَةِ الحُسَيْن
أما صَانِعُ الأَدوَاتِ الفِرْعَوْنِيّة عَاشِقُ الجِينَات
يُنَقّشُ البُعْدَ الفَلْسَفِيّ لِلمَعَابِد
يَرْسُمُ مصيدَةَ بِفَمِ طَائِرٍ مُحَنّط
بَيْنَمَا الجَمِيلَةُ كليوبترا تَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ الخَصْبِ
وَتَرْمِي مِنْ شُرْفَتِهَا العَالِيَةُ حَبّات القَمْحِ
ثُمّ تَلُوذُ بِالانْتِحَارِ إِنّهُ الحُبُّ يَا سَادَة
نَجِيب مَحْفُوظ وَنَظّارَتُه الفِكْرِيّة
لَمْ يُغَادِرا مَقْهَى الفيشاوي
والحرافيش تَتَوَالَى دُونَ انْقِطَاعٍ
تَعْبُرُ امْرَأَة في جِلْبَابِ سُكّرِي
تَفْتَعِلُ قِرَاءَةَ الكَفّ في سَبِيلِ الخُبْزِ
وَآخَر شَمّر عَنْ رَغْبَتِه
رَاح يُرَاقِصُ الوُجُودِيّة عَلَى هَامِشِ النّشْوَة
تَهْزِم الوَاقِعِيّةُ لاحيلة لَهَا
كِفّتَا المِيزَانِ تُنْتِجَانِ كِفّة ثَالِثَةٌ
يَالا الرغبة البَاطِنَة تُصَارِعُ
طَنِين الذُّبَاب في رَأْسِ الفَرَاشَة
عَالِقٌ بِخَشَبِ البَابِ مِفْتَاحُ المَدِينَة
لَا يُحَرّكُ سَاكِنًا حِينَ تَمُرّ الرّيحُ
يَسْتَنِدُ عَلَى صَوْتِ المذياع
وَأَخْبَارِ عَالَمِ الحَيَوَانِ فِي أَقْصَى الجَنُوبِ
حَيْثُ لَا نَهْر
لا بَحر وَلَا سَمَاء
فَقَطْ بِضْعُ خُرَافَاتٍ،
سَادِيّةُ الجُنُونِ،
عَبَاءَاتٌ حَمْرَاء
وَالثّيرَانُ تَنَاطَحَ السراب
عَالِقُ
عصيّ التّوْبَةِ عَنْ حُلْمِ العَوْدَة
مَرّ القَصْفُ الرّصْفُ بِخَيْرٍ
يَدْخُلُ مِنْ ثُقُوبِ الغُرْبَالِ يُوَشْوِش
لِلجَالِسِينَ عَلَى المَقَاعِدِ المُلَوّنَةْ
تَدُورُ الأَرْضُ يَشْتَدّ زُكَامُ المَخَابِر
في سَرَاوِيلِ القِطَطِ تُشَخّصُ الحَالَةْ
عَلَى أَنّهَا أَمْرَاضُ الخَدَجِ
لَا أَحَدَ يَعْلَمُ شَيْئًا عَنْ مُوضَةِ العَدْوَى
سَوَى أَنّهَا مُنَاسِبَةٌ لِعَجَلَاتِ الحَدَاثَةِ

نصرة ابرهام ــ سوريا

منذ عام أو يزيـــد

بقلم: خديجة بن عادل

أركض نحو الشمس
تواقة الخطى
أشبك يدي بوهج طالعٍ
وأرتجل القصائد
واحة تنفلق
جيشًا وأبابيل
ثورة مسكونة بالعفاريت
منذ عام أو يزيد

أيها الشّعر طرْ
فاجيء العيون المسافرة
التي لا تقر
وتسلح بالكائنات
وهات أغنية خلاص
وبشارة
تنبلج روابي الصمت
مواقيت
صلاة و عبيـــر

خديجة بن عادل ــ المسيلة

صراخ أم بريئة

بقلم سركاستي مراد

أمي متى يعود أبي..؟... اخبريه أن يشتري لي لعبة العيد ..أبناء جيراننا فرحون بألعابهم ..أريد أن افتخر باللعبة أمامهم ..أريد أن افتخر بأبي ...قريبا العيد يا أمي...سيأتي أبي...أليس كذلك! ؟... ابتسمت الام في وجهه البريء ابتسامة تُخفي وراءها ألف آهات.. ، ثم قالت له: سيأتي وسيملأ غرفتك ألعابا ..لكن نم الآن يا صغيري فإن الصبح آت.. نام الصغير في حضنها الدافئ وفي عينيها ألف حسرة ودمعة.. وعلى وجهها كلّ تجاعيد الحياة القاسية... نام الصغير وهي لم تنم.. بل بقيت مستيقظة باردة ..نام الصغير دون أن يفهم معنى الصبح آت..نام على أمل شراء لعبة جميلة يفرح بها في العيد.. هكذا هم الصغار، فيهم البراءة.. يسألون كثيرا لكنهم لا يلحّون على الإجابة... ، كان الليل يعزف ألحانه الباردة ...وكانت الريح ترقص متوهجة مزمهرة.... بينما أظلم كل شيء في وجه الأم مريم. حين

لا أحد يحن عليها سوى ذلك الرجل المسن الذي ضرب الشيب كل جسده وذبل كما يذبل الورد حين يهجره الربيع

أغرق الصغير في نومه ...وضعته على السرير الخشبي المهترىء ..ثم جلست وحدها، تمسح دمعاتها التي تغازلها في صمت.... كيف ستخبره بأن والده لن يعود مجددا... كيف ستخبره أنها وحدها فقط من تقاسمه مرارة وقساوة الحياة ...ألف سؤال يعتريها... وهي خائفة على صغيرها ...كيف ستقابله أن سألها مرة أخرى حين يطول الغياب... أمي...متى يعود أبي .....أين الهدية.... ، إن الحياة إذا أرادت أن تظلمك.. تكتفي بسرقة الغالين على قلبك ...الطيبين ...ثم ترميك في براثن الألم ....وحين تملّ منك ترفع الستار عن وجهك ...لتصطدم بواقع لا يرحم... فمريم لم تتجاوز الثلاثين بعد... ولم تتعود على العيش وحيدة... كانت تقتات من يدي زوجها فقط ....ها هو الآن رحل... لا عائلة لها... لا أقارب ...الكل كان ضد زواجها برجل مسيحي ...رجل تعرفت إليه في المدينة... رجل فقير ..لكنه محترم بين الناس... رجل يعمل كحارس في محطة القطار... رحل ..دهسه القطار...هكذا قالوا لها.... أو قتلوه ...من يدري ..المهم وُضِع قطعا مشتتة في قبره المنسي.... ، ظلت مريم تحاور حزنها والليل يزيد من عمق ألمها وجرحها... انه الضياع كما كانت تقول...ضياع في مجاهيل الحياة ...في غياهب السراب... لا أحد يحن عليها سوى ذلك الرجل المسن الذي ضرب الشيب كل جسده وذبل كما يذبل الورد حين يهجره الربيع ...محمد الماكر الذي كان يتصيد الفرصة لإشباع عضوه الجنسي والاستمتاع بجسدها الفاتن الخلاب.... كان محمد يزورها من فترة إلى أخرى محملا بكل ما تحتاجه مريم من أجل صغيرها.... هكذا كان يفعل وفي دواخله ألف مكر وخبث ونفاق... كان كلما رآها يحس بنشوة تعتري كل أعضائه... لكن الفرصة لم تسنح له بعد أو أن مريم كانت تعرف كيف تروضه وتتركه باردا في كل مرة..... ، ظل الصغير ينام كل ليلة في حضن والدته بكل طمأنينة ..فلا وجود لحضن آمن أفضل من حضن الأم.. على أمل أن يستيقظ على لعبة يفتخر بها أمام أقرانه... بينما تبقى مريم مستيقظة لا تنام إلا الساعات المتأخرة من الليل ...كانت تخاف دائما من مجهول الصبح الذي ينتظره الصغير.. ، ترى متى ستشرق شمس الصبح؟ هكذا كانت تقول بعد أن يعييها البكاء وينال منها التعب فتستسلم للنوم لساعة أو ساعتين..... كان كل تفكيرها منصب على مصير صغيرها في ظل مجتمع لا يرحم... مريم الجميلة التي يتمناها ألف رجل ..وعينيها البنيتين

....مريم التي تركها زوجها بين مجتمع مسعور...لا يرحم.... ، ظلت مريم على حالها ..وبقي محمد الماكر يترقبها و يترصدها طامعا في النيل منها... مستغلا بذلك ضعفها ومستواها المعيشي المتدني... لكن مريم لم تصل إلى درجة الاستسلام لمثل هؤلاء الوحوش البشرية ...بل ظلت متشبثة في صغيرها ...تفكر فيه ليل نهار....، كيف أخبر صغيري بأن الذئب الذي أكل ليلى وجدتها قد أكل أباه. ذلك الذئب الذي تنكر فمزقها أشلاء بأنيابه. ..كيف تخبره بأن الصياد الذي تدخل لحماية ليلى لم يتدخل لحماية أبيه رغم أنه سمع لصرخاته المتتالية.. لأننا بكل بساطة في زمن لا نخاف فيه الله ..انعدمت الإنسانية ..زمن النفاق والمنافقين.. ، كيف سأخبره بأن القصص التي كان يرويها له والده هي مستوحاة من الواقع المؤلم الذي يفتقر لعبق النهايات السعيدة.... وأن قصة رحيله هي من إحدى هذه القصص و الحكايا المؤلمة.. ، كيف سأخبر صغيري بأن الكذب أسهل بكثير من صدمه بالواقع اللعين ...وماذا لو استيقظ فجأة على دموعي الكثيرات.. ـ هدوء غير مسبوق حل بالمنزل.. حين عادت الأم من تسوقها أو تسولها.. لم يسبق لها أن تأخرت بالعودة مثل هذه المرة.. كانت تبحث عن لعبة جميلة لتتفاجأ على اختفاء صغيرها ...قلّبت كل المنزل ولم تجده... ، بدأت أنفاسها تتقطع ...أين هو ...صغيري... وهي تصرخ بأسى...والدموع تنهمر شلالا من عينيها.. لثاني مرة تبكي بهذه الطريقة، الأولى كانت على فراق زوجها، والآن على اختفاء صغيرها ...وفجأة تسمع صوت ابنها ...، أمي ..أنا هنا.. أنظري ماذا اشترى لي العم.. ، أسرعت

إليه واحتضنته بعمق إلى صدرها ، ...لم خرجت من المنزل يا صغيري.. لم تركت أمك تخاف عليك..؟ أمي العم اشترى لي كل الألعاب التي أريدها... قال لي بأن أبي هو من أرسله إلينا... دعيه ينام معنا الليلة.. إنه متعب.. ، نظرت الأم إلى محمد ورأت فيه ابتسامة مكر، وشعرت بالخوف الشديد ..لأول مرة تشعر أمامه بالضعف والاستسلام ..لكنها آثارت الصمت دون أن تنبت ولو ببنت شفة.. بينما بقي الصغير يلح عليها.. ، أمي العم صديقي ..قال بأنه سيلعب معي حتى أنام... ، لم تستطع مريم رفض طلب صغيرها ..لأنها لا تريد أن تراه حزينا.. ولا تريد أن تخبره بأن غاية العم جسدها لا أكثر... ، بقي محمد الماكر يلعب مع الصغير حتى نام.. فوضعه في ركن من الغرفة ..ثم دنا من مريم وكأن الرغبة أعمت بصره.. ، اليوم لن تهربي مني.. اليوم سأرسم خريطتي على جسدك.. وهو يلهث كذئب مسعور.. ، لكن مريم كانت تصده عنها بيديها دون أن تصرخ حتى لا يستيقظ صغيرها.. بينما ظل محمد يتماهى في نشوته مستسلما لغريزته.. فلم يكن من مريم سوى أن تضربه على رأسه بمقص كان بالقرب من سريرها، ليسقط الذئب-محمد- في براثين الدم.. استيقظ الصغير فازعا على اثر ارتطام جسد محمد على الأرض.. أمي ماذا فعلت ..انت قتلت العم صديقي أنت قتلت أبي.. ، بقي الصغير يصيح باكيا في وجه امه متهما إياها ...فلم يكن من الام الا ان تطعن نفسها هي ايضا خوفا من وصمة العار التي ستلحقها في المجتمع.. ومن فلذة كبدها الذي بات يراها مجرمة.

مراد سركاستي ـ تيزي وزو

ـ ملاحظة : حذفنا بعض الجمل

بائع السلال

بقلم:حركاتي لعمامرة

لازالت صورته تلازمني وحشرجة صوته العذبة وهو ينادي على بضاعته التي صنعت من سعف النخيل تملأ طبلة أذني ،إنه عمي مسعود الذي إحترف صناعة السلال والقفف واطباق الخبز وأيضا المظلات الصيفية وحتى النونة وهي إناء صنع من خليط ليف النخلة وسعفها .لم تكن أكياس اللدائن ولا أواني البلاستيك قد عرفت طريقها إلى حياتنا في ذلك الزمن الجميل ،فكانت السعادة تعلو محياه وهو يتنقل كل يوم بين مداشر وقرى الزيبان والآن عمي مسعود يشهد على حضارة زيفت واقعنا وأحالته على بطالة إجبارية ولم تعد بضاعته لتباع إلا في المعارض التي تقام هنا وهناك .أصبح عمي مسعود مع بضاعته الأصيلة قطعة أثرية تخلى عنها المؤرخون وكذلك أنّاس هذا الزمن الذين تنكروا لماضيهم وأصبحت حياتنا لاطعم لها في زمن اللّدائن والأواني البلاستيكة التي ملأت شوارع مدننا وقرانا .

عمي مسود ذو القامة الطويلة

طلق المحيا ذولحية تميل إلى الإحمرار ووجه محمر يبشر بالطهر والحب ويزداد وجهه أحمرارا كلما عاد به حنين الذكريات إلى غابات طولقة الفيحاء أو سوق سيدي عقبة العامر .، عمي مسعود يحكي للصبيان قصة عشق أبدية ربطته بالنخلة التي كانت ولازالت مصدر رزقه ،فهي صورة مدينتنا ومابقي لها من مناظر تزيدها بهاء

حركاتي لعمامرة بسكرة

مقطع من أقصوصة " شكرا أيّها القزم "

بقلم: آمنة بربري

و زاد اندهاش القزم . وقال : – أنت أعجب من رأيت. منذ مائة سنة التقيت فلاّحا أنقذني ، و لم يصدّق أذنيه عندما عرضت عليه ثلاث أمنيات . و ظلّ يطلب و يطلب حتّى قلت له كفى.فاحتار في الردّ عليه ، و ظلّ صامتا . وبقي القزم يحدّق فيه مبهوتا . ثمّ قال له:– إذا كنت لا تريد مالا ، فما رأيك بزوجة؟زاده هذا العرض ذهولا . وواصل القزم يقول قبل أن يفيق هو من دهشته: – نعم يمكنني أن أزوّجك أجمل امرأة على الأرض. امرأة لم تر لجمالها مثيلا قبل اليوم . فهل ترغب في ذلك؟ كان لا يزال أعزب . و قد بدأ يفكّر في أمر الزّواج ، وهو جادّ منذ مدّة في تحقيق هذا المطلب. لكن أن يتزوّج بهذه الطّريقة ، فهو أمر لم يخطر له على بال .و تساءل دون تفكير:– و أين توجد هذه المرأة؟ – قلت لك لا تسأل. لا أحبّ الأسئلة الكثيرة. ثمّ أخبرني. لم أنت كثير الفضول هكذا. إنّ أمرك غريب يا هذا. تسأل و تسأل ... ثمّ لا تطلب شيئا.– ليس الزّواج أمرا هيّنا . لا بدّ أن أعرف هويّة المرأة التي سأتزوّجها. يجب أن أعرف كلّ شيء عنها.– ألا يكفي أنّها أجمل نساء الكون؟– ليس الجمال هو كلّ ما أنشده في

زوجتي، هناك الأدب ....العلم.... الثقافة.– حسناء يا سيّدي . ستكون أكثر نساء العالم أدبا و علما ، و ستكون الأفضل في كلّ شيء. فما رأيك؟فتساءل في حيرة: – لكن أين توجد امرأة مثل هذه؟ و بدا على القزم الضّيق الشّديد ، غير أنّه لم يفه بكلمة . فكأنّه أدرك أنّ هذا الرّجل لن يكفّ عن التّساؤل مهما زجره. أمّا مصطفى فظلّ يفكّر من أمر هذه المرأة العجيبة ، هذه التي تحوز على محاسن النّساء فلا تنقصها فضيلة و لا يشوبها عيب . من أيّ جنس هي؟ وفي أيّ بلد تعيش؟

آمنة بربري ـ تونس

السراب واليقين

بقلم : لطيفة خالد

اتخذته لي دربا ومشيت في رحابه أتنشق عطره الزكي وأتجمل من جواهره الثمينة وأنشد له قصائد مدح شرقية ، هو رحلتي التي لا ولن تنتهي وسفري الدائم الأزلي ...وبضاعة سفري ، حقيبتي دواتي وهويتي ريشة في مهب السطور ترقص مع الحروف. أمتطي صهوة جوادي وأدب بانطلاقي كأني بلا ماء ولا رمال أركض وراء سراب ، ويقيني أنه في مكان ما حقيقة وطن بدون حدود خارج نطاق الوجود ، وعلى سبيل الخيال هو الكون وأنا مجرد جملة ارتجال من أفواه النجوم ، تتأرجحني سحابات وشعاعات وتسكنني ألوان الطيف وتتجاذبني الأمطار من كل الجهات ، أكاد ألامس شغاف كلماته وأحقق أمنياته وأحيا أحلامه في وجدانه وأعيش بين ضفتي عينيه وأتنزه بين مقلتيه وأعرج فوق مبسمه وأحط رحالي في أعماقه . ، أرتوي من كفي أيامه وأقتات على موائد أفكاره ، أنا اليوم نشيده وألحانه و صميمه وتاجه وصولجانه ، لقد رضيت بأن أكون مع بنات الهاماته وقبلت بأن أكون له نساء الكون جسدا" وروح ، ما زال الطريق طويلا ومعه هزياني المستمر ، وسعي المتواصل اليه ، عن جدارة يستحق مشقة الرحيل ، وكلي شغف بأن تظللني سماؤه وتغمرني مياهه وتنعشني نسماته ، سيأتي ذاك اليوم بعد انتهاء كل الفصول ومرور الثبات والصبر والسرور ، وتملأ جوارير خزائني أسرارك وترفد نوني بسريرتك ، اذا وصفت حضورك أهزي عشقا" واذا ما شكوت غيابك أذوب شوقا ، واذا ما ناديتك كان صدى صوتي كلمات خالدة ، في ديوان عنوانه من قلبك الى قلبي عربون حب وألفة وود ووفاء ، باختصار أنت الابداع وبالمسهب أنت الايداع ، لكل ما لذ وطاب من روائع اللغات. حبيبا كنت ولم تزل ترجمانا لكلمات ملؤها الفضاء ووسعها الكون ، ولا تختفي ولا تتوارى كأنها الساحرة في مرايا الحنين والملكة في قصر من الرياحين. عمت فرحا" يا بعيدا" و ياقريبا ويا من جمع المسافات وطوى الأزمنة ووقف في آخر الصحراء يردد أنه هو السراب ، ويطلب مني أن أناديه... ويقيني أنك قراري و بحور وقوافي أشعاري ، وأنك بلاغة وفصاحة مقالاتي خواطري واختياري رشدي وسدادي وجنون بضعة حروف من جملي وراحة كلماتي فوق سطور السعادة ، يا كوني الفسيح أنت حريتي وانطلاقي وانتصاراتي على أوجاعي وأحزاني يبقى الانتظار لك ولي الاستمرار بالسير اليك حتى أعانق السراب وأفوز في معركة السنين وأحقق لنفسي اليقين.

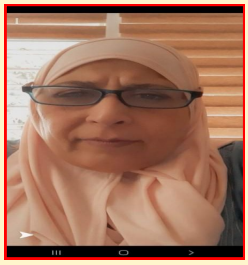

لطيفة خالد ـ لبنان

خاطرة

أنت . . . كل الدنيا

بقلم: هنية شريقي

ي حفلة الليلة... وأنا بين كل اولئك الاشخاص ووسط كل ذلك الزحام . . لاأتذكر أحدا غيرك . . واشتاق اليك اكثر وأكثر . . صحيح انك بعيد جدا عني ولكنك اقرب الي من كل شيء . . ..منذ اللحظة الاولى احسست ان مايربطني بك شيء عميق جدا سيظل خفيا للابد . .

عندما يكثر الناس من حولي اشعر اني مرهقة ومتعبة ولا اتمنى سوى ان الجأ اليك . . . اتمنى لو اختزل كل البشر ولا يبقى في الدنيا الا انا وانت . . . احبك . . . واعلم انك لست لي . . واريدك بمقدار ما أعلم ان هذا مستحيل . . .

نعم . . . احسست اني اود ان آوي اليك كما يأوي الانسان المتعب آخر النهار الى بيته . . . احسست فعلا انك انت البيت والمأوى . . .

لقد دخلت حياتي وأسعدتني منذ اللحظة الاولى . . . أعطيت معنى لأيامي الفارغة . . . ملأت قلبي بعواطف مشتعلة وأحلام جامحة . . . لقد سكنت روحي وملأتها بحب عميق بحيث لا أشعر بالوحدة أينما ذهبت . . . لقد جعلتني أستغني بك عن كل شيء . . . وأكتفي بك دون أن أكتفي منك أبدا . . . لأنك . . . كل شيء في هذه الدنيا بالنسبة لي . . . بل أنت . . . . كل الدنيا

هنية شريقي

لو أن العمر حافظة أوراق..

بقلم: آسيا رحاحلية

دخل التلاميذ مسرعين. أخذ كلٌ مكانه ، رهبة الامتحان لم تمنعهم من بعض الوشوشة والضحك ، وزّعت أوراق الأسئلة ومعها ، كالعادة ابتساماتي فكّرت فيك "ابتسمي دائما ،حبيبتي ، فكل ما حولك يصير أجملَ حين تبتسمين". جلست أراقبهم. ساد الصمت. لم يعد يسمع سوى وقع الأقلام و خشخشة الأوراق كأنما هي عزف نشاز لفرقة مبتدئة...شردت فيك. ترى ماذا تفعل الأن ...وهل أنا هناك معك كما أنت هنا معي؟ ! البعيد عن العين ،بعيدٌ عن القلب. "... هراء لو كان هذا صحيحا لكان كل قريب من العين قريبا من القلب. نظرت في الورقة أمامي.. خمسة أسئلة ...ما أسهله امتحان!.. رفعت رأسي و تأمّلت الوجوه...ماذا لو تبادلنا الأدوار ؟ كنتُ أجبت بمنتهى السهولة وبإسهاب. أخذتُ القلم و كتبتُ سؤالا سادسا... - كيف يمكن أن نوقف هطول الأفكار وانهمار الأشواق؟ تأمّلت تلامذتي من جديد... هذا هو امتحاني ...من منكم يجيب ؟ لا أنتم و لا أنا نستطيع ... سؤالٌ صعب ....أصعب من كل دروس المقرر...لا مجال فيه للتخمين و لا يفيد حفظٌ أو مراجعة. خرَقَ الصمت صوت يسأل أستاذة.. هل أخرج ورقة إضافية ؟ أومأت برأسي أن نعم...آه لو أنّ العمر ورقة ...أمحو فقراتها ، نقاطها، فواصلها .. أمحو كل الهوامش وكل علامات التعجب و الاستفهام ثم من أهداب عيني أصنع ريشة أرسم بها بطول الورقة و عرضها عينيك... لو أنّ العمر حافظة أوراق أفرغ ما بداخلها من برد و صقيع ثم أملأها بدفء وجودك... آه لو أخرج من جعبة الزمن عمرا إضافيا أعيشه لك وحدك... ابتسمت...تذكّرت أيام الطفولة وحفلات نهاية السنة الدراسية...كنا نجلس مشدوهين نتفرّج على الساحر و هو يخرج من قبعته الكبيرة السوداء كرات صغيرة و بالونات ملونة و حلوى يوزعها علينا...رأيت نفسي أمامه...ها هو ينظر إلي طويلا ثم يخرج لي قلبا في غلافه لا أثر فيه لجرح أو خدش أو طعنة...و يمد يده ثانية داخل القبعة و يعطيني ورقة بيضاء...يبتسم و يقول "

هذه ورقة إضافية لك أنت فقط...لا تهمليها ،لن تحصلي على غيرها، لا ترسمي عليها سوى سنابل الفرح ."..أمسك بالورقة بقوة كأنما أخشى أن يغير رأيه...أحاول رسم سنبلة فلا أذكر شكلها و أجدني أرسم ملامح وجهك. صوت آخر يمزق ستائر خيالي .. -"أستاذة من فضلك كم بقي من الوقت؟" -"- ما يكفي لتنظيم الإجابة و مراجعتها ." يا له من سؤال ! صحيح ...كم بقي من الوقت ؟ و لكن لفعل ماذا تحديدا ؟ ليحبك القلب بجنون أكثر أم لتتمزّق الروح أسفا على عمر فلت منها دون أن تكون أنت فيه ؟ أم لتأتي النهاية و معها الإحساس باللاجدوى من كل الذي كان ..؟ رنين الجرس أنزلني من فوق السحاب.... انتهى الوقت. جمعت أوراق الإجابات ... هممت بالخروج فرأيت طيفك يسبقني الى الباب....

آسيا رحاحليه - سوق أهراس

شريط تشرد في ذاكرة الماضي

بقلم: ثامر عراب

.طلت الطبيعة كوشاح أسود لا مفر منه .. تذكرت ذلك القول ..السلم و الهاوية لا مفر منهما في الحياة .. فالأولى تولد في المهد و الأخيرة في اللحد ..لا صريخ لك .. قد تغرقك الحياة .. لأنها كالبحر .. جلست إلى طريحة جدتي .. تأملتها بشرودها .. دموعها الهاطلة تصرخ بأعشاب العمر .. تتساقط في الماء لتبتلعها الأمواج ..لماذا نرى الدنيا على أنها منزلة الشقاء ..؟

لماذا لا نبتعد في البحر لنرى سحره و نغوص في أعماقه .. خوفا من تمرده .. ؟! كانت تفكر بماضيها .. طفولتها غادرة من الغابرين .. من آفاق مجهولة .. إلى أن بعثتها الأقدار شابة إلى شاطئ يخبئعذاباتها .. انفجر في داخلها مشاعر .. تنساب كلمات الشوق جياشة من غير رتابة .. فتوافدت النوارس و توردت وجنتاها ..أحزنتها .. فتشققت وجنتاها كالزجاج ..ليست مجرد شتاء أو خريف .. إنما هي تقلب طقس من مشمس إلى غادر .. يمطر مطر السوء ..اضطرمت الأفكار في

مخيلتها .. تصارعت بحكايا وجود .. و رحلة استسلام في حضن القدر اللامبالي لينسكب وهج من أبعاد غوار السماء .. يلتمع بشعاعه فوق الجسد الغافي غفرة أبدية .. انكمشت الحكايا .. تقلصت في الأذهان العافية .. استفاقت فنظرت إلي مبتسمة و تساءلت .. بني .. منذ متى و انت هنا .. ؟ اطمئني جدتي .. لقد عشت معك شريط شرودك ..

• **ثامر عراب - العلمة**

الأدب الجزائري
و تجلي الإستعمار و الإرهاب

د / وليد بوعديلة

تعتبر تقنية استدعاء التاريخ وقضايا الإرهاب بما فيه من شخصيات ووقائع من التقنيات المهمة في الرواية الجزائرية، وهي تعود لأسباب مختلفة يتداخل فيها الثقافي والسياسي والفني، وتحضر في مختلف الأجناس الأدبية والأنواع الفنية، وقد حضرت في نصوص كثيرة في لحظة الاقتراب من القضايا المجتمعية التي تظهر مع التغيرات والتحولات السياسية التي مرّ بها المجتمع، ولقد قرأنا هذا الأمر في روايات واسيني الأعرج، بشير مفتي، أحلام مستغامي، لامين الزاوي، رشيد بوجدرة، عز الدين ميهوبي، عز الدين جلاوجي، محمد مفلاح...

١/التاريخ الاستعماري وقضايا الراهن الجزائري:

ولأن الروايات التي تفاعلت مع التاريخ الاستعماري كثير ة، فسنكتفي بنموذج واحد فقط للروائي الأزهر عطية، عاد فيه إلى ذاكرة الشهداء وقدّم حكاية رمزية تقرأ الراهن بعين الماضي، وتحاول أن تتبع وفاء أو خيانة الجزائريين لتاريخهم.

فبعد أن اشتغل على التاريخ السياسي الجزائري والتراث الشعبي في روايتيه "المملكة الرابعة" و"غرائب الأحوال" (صدرتا سنة ٢٠٠٧)، يقدم الروائي الأزهر عطية في رواية "الرميم" (دار الكتاب العربي، الجزائر، ٢٠١٤) محاولة للمزج بين التاريخي والراهن في رواية تتحدث عن محاولات إعادة جمجمة شهيد لرميم جسده قبل الاستقلال وبعده، بعد أن استشهد في إحدى المعارك ضد المستعمر الفرنسي، فما هي العوالم الدلالية للرواية؟، وما قصة الرميم فيها؟...

تتشكل الرواية من ثلاثة فصول يحمل كل واحد فيها قصة المجد الثوري الجزائري لكن بتقنيات وتصورات مختلفة مرتبطة فيما بعضها، فأرملة الشهيد "الكاملة" لا تتوقف عن سفرها المفجع الحزين بحثا عن رأس

تتشكل الرواية من ثلاثة فصول يحمل كل واحد فيها قصة المجد الثوري الجزائري لكن بتقنيات وتصورات مختلفة مرتبطة فيما بعضها، فأرملة الشهيد "الكاملة" لا تتوقف عن سفرها المفجع الحزين

وبعد أن تتعرف الزوجة على جثة زوجها الشهيد (رغم قطع رأسه بقنابل فرنسية)، تسعى لجلب الجثة ودفنها تحت شجرة الزيتون بالقرب من المنزل من دون أن يكتشف الفرنسيون الأمر،

زوجها الشهيد، وفي هذا الفضاء السردي البطولي يقرأ القارئ مشاهد فلاحية ورعوية كثيرة، تجعل من أسلوب الرواية رومانسيا بامتياز.

لا يكتفي السارد بسرد الوقائع اليومية للفلاحين وأخبار المجاهدين وتنقلاتهم فقط، وإنما يقترب من ممارسات المستعمر وهمجيته في البطش والتعذيب وقنبلة القرى وعرض جثث الشهداء في الساحات، كما تلتفت الرواية من حين إلى آخر للثقافة الشعبية، مؤكدة على أن الأزهر عطية عارف بالعادات وبالموروث الشعبي، وهو يتحرك أدبيا بفضل ذاكرة شعبية في السياق وفي النص، ويشكل عالمه الإبداعي عبر لحظة فنية تمزج الحدث التراثي بالحدث السياسي والفكري، لتمنح القارئ متعة الانفتاح على رواية تقدم فضاء متخيلا فيه من القيم الأصيلة والسياسة والفكر والعاطفة دون السقوط في الوعظية والتقريرية.

وبعد أن تتعرف الزوجة على جثة زوجها الشهيد (رغم قطع رأسه بقنابل فرنسية)، تسعى لجلب الجثة ودفنها تحت شجرة الزيتون بالقرب من المنزل من دون أن يكتشف الفرنسيون الأمر، وهنا يقدم السارد وصفا صوفيا للشهيد، و قد لاحظت القراءة أن الروائي لم يذهب بعيدا في التأريخ للثورة التحريرية ومعاركها وبطولاتها،

وكأنه كان مشغولا بفكرة ما أو كأنه لا يريد أن يعيد ما كتبه غيره من الروائيين الجزائريين، وما قدمه السينمائيون والمسرحيون من مشاهد ثورية وأعمال فدائية، أو أنه كان مصدوما بما يقرأه أو يسمعه من صراع واتهام وتلاسن بين المجاهدين (شهدت سنوات ما بعد ٢٠١٠ ظاهرة الاتهامات المتبادلة بين المجاهدين عبر الصحف والفضائيات) ، بمعنى أن الكاتب أراد إنجاز قراءة فنية دلالية مغايرة للحدث الثوري المجيد.

فالوطن الذي يخون ذاكرته- منظور سوسيو نقدي للنص- يتحول إلى رميم، ولا أهمية من بقائه المادي في ظل ضياعه القيمي الرمزي، والإنسان الذي يدوس على قيم وعهد من منحه الحرية لا يستحق الحياة، وسيكون ذليلا مهانا في محفل الأمم، بل هو رميم أو هو إنسان مشوه، منحط، تافه، معوق... رغم مظاهر الزيف المدني التي تحيط به؟!.

تظل صورة الجثة مقطوعة الرأس -عبر كامل الرواية- تحرك وجدان الأرملة وتخلخل فكرها وتتحكم في حياتها، فما هي الدلالة والرمزية؟، ألا يحمل مشهد اختفاء رأس الشهيد دلالات اختفاء قيمه وأفكاره وأحلامه في الجزائر المستقلة؟، ألا تحمل صورة الرميم الذي لا رأس له دلالة غياب رأس (مبادئ/ فكر/ أخلاق) هذا الوطن وتراجع أبنائه عن الوفاء للشهداء؟!.

لم يضع الكاتب اسم "الكاملة" لأرملة الشهيد إلا ليقول نقصنا وهواننا، وهي تحمل صورة المرأة الجزائرية المجاهدة والمناضلة عبر التاريخ، وكيف لا ترفض "الكاملة" أن تمنح -بعد الاستقلال- رميم زوجها الشهيد للسلطات المحلية قصد دفنه في مقبرة الشهداء، وهي تسمع -مثل كل الجزائريين- عن مقابر تحوّلت لأماكن عبث ومجون وشرب للخمور؟.

تحيل الرواية في عمقها إلى أن الذين صنعوا المجد النوفمبري الخالد لم يتمتعوا بالاستقلال، فمنهم من مات ومن عاش عانى في صمت بعيدا عن الأضواء والامتيازات، وعانت الجزائر التي ماتوا لأجلها من خيانة بعض زملائهم في الكفاح لأنهم لم ينقلوا قيم الجهاد والتحرر بسبب انشغالهم بالسلطة والمال والعقارات والتحكم في الوطن باسم الشرعية الثورية، لا الشرعية الدستورية والديمقراطية؟

تظل صورة الجثة مقطوعة الرأس -عبر كامل الرواية - تحرك وجدان الأرملة وتخلخل فكرها وتتحكم في حياتها، فما هي الدلالة والرمزية؟، ألا يحمل مشهد اختفاء رأس الشهيد دلالات اختفاء قيمه وأفكاره وأحلامه في الجزائر المستقلة؟، ألا تحمل صورة الرميم الذي لا رأس له دلالة غياب رأس (مبادئ/ فكر/ أخلاق) هذا الوطن وتراجع أبنائه عن الوفاء للشهداء؟!.

لم يضع الكاتب اسم "الكاملة" لأرملة الشهيد إلا ليقول نقصنا وهواننا،

يؤمن الكاتب بشرف الجهاد وقداسة الشهادة، لكنه بقي مصرا على الانتقال بالرميم من قبر إلى آخر... كما يلتفت الروائي لهجرة الشباب من الوطن ورفضهم للواقع السياسي والاجتماعي، مقدما عواطفهم الجريحة وأفكارهم المتمردة الرافضة لممارسات سياسية فاشلة، يقول النص: "كثيرة هي الأوطان التي تفرض على أبنائها أن يهجروها "، فقد هاجر الشاب الجامعي، ابن الشهيد، وطنه بعد أن لم يحترم السياسيون الفاسدون علمه، وبعد أن تضايق من أفعال الفاسدين ومافيا المال السياسي الذين خانوا عهد الشهداء وتأكد من فشل السياسات الاقتصادية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية – الاقتصادية والنمو الحضاري.

وقد انتقلت جثة الشهيد من ساحة القرية إلى قبر تحت شجرة، ثم- بعد أن صارت رميما- إلى صندوق في المنزل، قبل أن تستقر في مقبرة الشهداء في آخر الرواية، لأن الزوجة ظلت تبحث عن الرأس لتلحقه بالرميم من دون جدوى، متحدية المتاجرين بالجهاد، ومقاومة من صنعوا البطولات الوهمية وحوّلوا الثورة إلى سجل تجاري.

وصارت هذه التقنية – المتمثلة في العودة للموتى وتراثهم وحكاياتهم وتأثيراتهم في يوميات الأحياء- حاضرة في السردية الجزائرية المعاصرة بقوة، ويمكن أن نطلق عليها سرديات العودة إلى الموتى/الموت، وهذه المرجعية الفنية/الفكرية، نجدها عند مبدعين نشروا مؤخرا نصوصهم (ما بعد ٢٠١٤ تحديدا)، مثل محمد مفلاح في روايته "شبح الكليدوني"، زكية علال في روايتها "عائد إلى قبري"، اليامين بن تومي في روايته "الزاوية المنسية"، وعبد الرزاق بوكبة في مجموعته القصصية "كفن للموت"، والروائي عبد العزيز غرمول في رواية" اختلاس رواتب الموتى"، فهم يعودون لقضايا الراهن عبر تقنية استدعاء الموت والموتى، فما دلالات هذا الفعل الفني على المستوى الفكري؟.

لقد توقفنا عند بعض النماذج الروائية الجزائرية التي قاربت التحولات الاجتماعية والسياسية في الجزائر، وحاولت أن تقدم رؤية الروائي لكل ما يقع في المجتمع عبر أدوات فنية مختلفة ومنطلقات فكرية متباينة، لكن المشترك بينها هو ربط الممارسة الإبداعية بالسياق الجزائري وعدم الهروب من التناول الفني للرهانات والتحديات التي تصيب المجتمع، فوقف السارد الجزائري عند قضايا الفساد المالي والتزوير السياسي والصراعات الفكرية، كما قدمت الرواية الجزائرية المعاصرة عوالم تحاور التاريخ وتقرأ عناصره للاستفادة منها في النظر للراهن، فكان الخطاب الروائي رمزيا تلميحيا حينا ومباشرا صريحا في الطرح حينا آخر، وهناك تجارب سردية أخرى يمكن قراءتها والتفاعل مع عوالمها الشكلية والدلالية لمعرفة محطات تاريخية مهمة حول الجزائر المستقلة. غامر الروائيون الجزائريون -في ظل التعددية السياسية والفكرية- في الانفتاح على موضوعات حساسة ومهمة تتعلق بالشأن الداخلي وتحاور الشأن الإقليمي والدولي، بخاصة بعد سنوات من مشاهد الثورات العربية وما أحدثته من خلخلة في الأفكار والسلوكيات والقناعات، وما حوّلته من قيّم حول النظر للأنظمة الاستبدادية، كما أن تغير المجتمع أصاب الخطاب الأدبي عامة والروائي خاصة بتحولات كثيرة في سياق التفاعل بين المبدع والظروف الاجتماعية السياسية التي يتحر ك ضمنها.

- التاريخ وقضايا التطرف والإرهاب:

يقترح الكاتب عز الدين ميهوبي، في رواية "إرهابيس"، رواية تتشكل من مدينة افتراضية تجمع الكثير من الإرهابيين المشهورين في العالم، ومعهم الزعماء والقادة الديكتاتوريين عبر التاريخ، ومن هنا نحتاج لمفاهيم الدراسات الاجتماعية والأنتربولوجية لدراسة الرواية، ويمكن أن نعتبرها رواية ملحمة الإرهاب، لأنها تجمع الكثير من الملامح التاريخية والثقافية والاجتماعية لمدينة المتناقضات (الفكرية والسياسية) الإرهابية، وهي تنطلق من رحلة بحرية لسفينة تتجه نحو جزيرة تحتوي دولة إرهابستان، والسفينة تنقل بعض الصحفيين من دول مختلفة قصد التفاعل مع مؤتمر الزعماء الذين تلوثت أيديهم وضمائرهم بالدم، وكأن الكاتب ينجز نصا يتماهى مع رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، وقد صنف الشعراء بين الجنة والنار وأنطقهم في قبورهم وأقام قيامتهم خيالاً وفنا. يقرأ الروائي الآتي بعيون استشرافية، حيث تقوم قيامة متخيلة وفنية لرجال الدم والنار والقتل والبطش، وهي رحلة سردية فكرية إلى كونية الفعل الإرهابي وتعدد أشكاله ومرجعياته وأدواته، مع الحديث عن فعل القتل، وهو حديث

يقترح الكاتب عز الدين ميهوبي، في رواية "إرهابيس"، رواية تتشكل من مدينة افتراضية تجمع الكثير من الإرهابيين المشهورين في العالم، ومعهم الزعماء والقادة الديكتاتوريين عبر التاريخ، ومن هنا نحتاج لمفاهيم الدراسات الاجتماعية والأنتربولوجية لدراسة الرواية، ويمكن أن نعتبرها رواية ملحمة الإرهاب، لأنها تجمع الكثير من الملامح التاريخية والثقافية

شاهدته الرواية اللبنانية كثيرا في السياق السردي العربي، مثل رواية إلياسخوري"الوجوه البيضاء"(١٩٨١) ، إلى درجة توقف فيها النقد عند الأبعاد البنيوية الخاصة بالقتل والموت... لقد أحالنا الروائي ميهوبي إلى البعد الخصوصي في كل فكرة وممارسة إرهابية أو تقتيلية، يقول بيان تأسيس دولة إرهابيس: "إننا نحن الذين أعلنا الحرب على عالم مزيف، وشعوب خنوعة، وساسة يمتهنون الكذب والنفاق، وعلى أفكار تقتل حق الإنسان في أن يرفض ويقول لا.. قررنا هجرة هذا العالم الموبوء وبناء عالم مختلف سميناه على بركة الله إرهابيس، يلتقي فيه القاتل من أجل لقمة العيش، والمؤمن من أجل فرض شرع الله، والثوري من أجل اقتلاع أنظمة فاسدة، والديكتاتور الذي يرى القوة سبيلا للاستقرار، والمتاجر بالسلاح والمخدرات لتحقيق أمنية الموت في الجحيم...". إنه بيان تحالف مافيا السلاح والسياسة والدين، ووفاق قوى الظلامية والشر والمخدرات، كل ذلك "على بركة الله"، مع اختلاف معنى البركة ودلالة الله، بمعنى أنّ الروائي يشكل بناء لغويا دمويا يعيد تشكيل وبناء العالم الدموي الحقيقي، فيتحول المتخيل إلى فضاء دلالي لتحرك عناصر وأدوات متخيلة مستمدة في عمقها من فجيعة الواقع، وقد تكون المدينة افتراضية، لكن التجارب التاريخية علمتنا أن متخيل اليوم هو خطوة لحقيقة الغد، والفن – في روحه وجوهره- استشرافي تنبؤي، وقد احتفت الرواية العربية بأنواع عديدة من العنف، وهو ما تأملته الحركة النقدية العربية، وما المانع- ضمن هذا الإطار- أن تجد الأجيال القادمة مدنا بل دولا بكاملها تجمع قوى الشر والقتل والتخريب وإلغاء المختلف؟، بل ألا توجد ملامح لبدايات تشكل جماعات عرقية، ثقافية، مالية، دينية وسياسية في العالم المتقدم أو المتخلف، تجمعها المصلحة وفقط، وتحركها شهوة المال والأيديولوجية؟، فتتحالف ضد شهوات مغايرة لها، تحت غطاء متعدد وتبريرات مختلفة، فيتحول السلم إلى حرب والاستقرار إلى فتنة. تقول الرواية عن رجال المدينة الافتراضية: " الثوار والقتلة والديكتاتوريون وزعماء المافيا وتجار السلاح والكوكايين كلهم هنا، يعيشون في وئام ويتعاملون باحترام، وهم أكثر ديمقراطية". لقد لاحظنا أن الروائي ينجز ملحمة الإرهاب عبر دلالات التناقض بين مواقف الإرهابيين والثوار، وتجلى هذا في كثير من الفصول، حيث يطلق المبدع أسماء الشوارع والمحلات والأغاني، في سياق سردي ملحمي يكثف الكثير من المعلومات والأفكار والأخبار والوقائع، من الماضي والحاضر، من التاريخ البعيد والقريب، من حضارات ودول الشرق والغرب.

ونقرأ في النص مشاهد الوصف ولحظات الحوار والانتقال الزمني والنزوع الشعري، كما يحضر الخطاب السياسي والديني والتأمل الصوفي، كذلك التأريخ للأحداث الإرهابية، كما تمنح الرواية القارئ أفقا للبحث في قضايا الهوية والدين، وتاريخ الأصوليات الدينية والفكرية، فـ"إرهابيس"- باختصار- هي نص مفتوح عابر للأجناس الأدبية ومنفتح على الفنون والآفاق المعرفية، فنحن نجد أخبار الصحف والنشرات الإخبارية، كما نجد بيانات وخطب الزعماء والقادة (هتلر، بن لادن، القدافي، صدام، تشي غيفارا....)، وكلها تؤكد التداخل الفكري والسياسي في هذه الدولة المتخيلة، بل قد يلتقي القاتل والمقتول في بعض المشاهد، كما تلتقي المتناقضات، نقرأ هذا المشهد أثناء زيارة الصحفيين لمكتبة إرهابستان: "وصلنا المكتبة ذات الباب الخشبي الكبير، كان يقف على المصراعين مسلحان، أحدهما يدخن والثاني يحمل مصحفا صغيرا ويتلو سورة الكهف بصوت مسموع".

يتحول النص الملحمي الإرهابي إلى وثيقة تؤرخ لتاريخ الأفكار والسياسات والانقلابات والثورات، وإذا تأملنا ما يسميه السارد كتاب "الإثم والغفران" في نصه، نجد أن اللغة والمعنى يأتيان لنا من عوالم أسطورية ودينية يتفاعل فيها الروحي مع المادي، السماوي مع الأرضي، الغيبي مع الحقيقي... وكأنها نصوص من الزمن الهندي أو الفارسي أو الصيني القديم البعيد،

ويمكن أن نقول – من منظور البحث في سويسولوجيا الكاتب- أنّ عز الدين قد تعب كثيرًا لكتابة الرواية، تعب ذهنيا وجسميا، لقد تعب وسيتعب القارئ معه، وهذا هو المبدع الحق وهذا هو النص الناضج.

ومن علامات تعب القراءة أنّ القارئ يدهش أمام تلاحق البنى السردية، ويدخل دوامة فكرية تبحث عن كشف خبايا وأسرار العالم الداخلي لهذا الإنسان المتطرف/القاتل، ثم تأتي التحاليل الأمنية والسياسية فيما بعد.

ولعل أهم مسالة أحالنا عليها ميهوبي هي الاستفهام عن المراجع والنصوص السردي المتخيل والسردي الحقيقي، كما يضيع بين ملامح الإرهاب الهمجي والنضال الوطني الثوري الشريف..

لقد عانق عز الدين المبدع ميهوبي السياسي- المفكر عندما اقترب من المرجعيات التي أسست بعض الجماعات مثل أفكار التطرف الإسلامي، وأشار إلى جزائر التسعينات واغتيال الرئيس محمد بوضياف، وقدم عرضا لأفلام تحدثت –عبر العالم- عن الإرهاب والمقاومة، ولعل ما يحسب للرواية أنها نبهتنا إلى أهمية ظهور علم نفس الإرهاب قصد والوثائق الفكرية والدينية والأمنية من أرشيف الزمن الإرهابي في الجزائر؟، وهي مهمة للباحثين المؤرخين وللفنانين وعلماء الاجتماع لتفسير ما حدث، وهي مهمة للأجيال القادمة لكي تعرف قيمة السلم والأمن والصلح وضرورة التغيير الديمقراطي والتداول السلمي، ودور كل هذا في التنمية الاقتصادية والسلم الاجتماعي.

لقد حاولت هذه الدراسة كشف طريقة تفاعل الروائي الجزائر مع التاريخ، بمختلف فتراته الجزائرية والعربية الإسلامية، حيث اعتمد الروائيون الكثير من التقنيات وقدموا الكثير من الأفكار حول هذه المسألة، كما جعلوا من التاريخ قناعا للاقتراب من الراهن الجزائري والدولي، فمنهم من كتب الرواية التاريخية ومنهم من وظف التاريخ في نصه الروائي، قصد مكاشفة قضايا الحاضر وتحولاته الاجتماعية، الفكرية، السياسية، مثل علاقة المثقف بالسلطة، الثورة التحريرية والواقع الجزائري، المجتمع والدين والإرهاب، و قد توصلنا إلى أن الروايات السابقة تفاعلت مع الكثير من المحطات التاريخية الجزائرية والعربية والدولية، قصد تحليل بعض المظاهر الاجتماعية والسياسية والثقافية من عمق المجتمع، وقد يقع الاختلاف في التفاعل – فنيا وفكريا – مع التاريخ بحسب المرجعيات الجمالية والقناعات الأيديولوجية، مع تحقق جمالية الكتابة الإبداعية وأصالة الانتماء التاريخي، وهو ما يدفع القارئ إلى التسلح بالمعرفة التاريخية والانفتاح على كثير من المعارف التي تتجه نحو الفلسفة والدين والعلاقات الدولية والكتابات الإستراتيجية والفقهية وغيرها، فلا تكون مهمة التأويل سهلة عند نقد نصوص سردية تنفتح على التاريخ و تقترب من الراهن الوطني والعربي والعالمي..

د/ وليد بوعديلة (جامعة سكيكدة -كلية الآداب واللغات)

كما يحضر الخطاب السياسي والديني والتأمل الصوفي، كذلك التأريخ للأحداث الإرهابية، كما تمنح الرواية القارئ أفقا للبحث في قضايا الهوية والدين، وتاريخ الأصوليات الدينية والفكرية، فـ"إرهابيس"- باختصار- هي نص مفتوح عابر للأجناس الأدبية ومنفتح على الفنون والآفاق المعرفية، فنحن نجد أخبار الصحف والنشرات الإخبارية، كما نجد بيانات وخطب الزعماء والقادة (هتلر، بن لادن، القدافي، صدام، تشي غيفارا....)، وكلها تؤكد التداخل الفكري والسياسي في هذه الدولة المتخيلة، بل قد يلتقي القاتل والمقتول في بعض المشاهد، كما تلتقي المتناقضات، نقرأ هذا المشهد أثناء زيارة الصحفيين لمكتبة إرهابستان.

الشاعرة وهيبة بن سلين

نقاد وطني الحبيب مجرد مدح ووعود في مهب الريح

الشاعرة الشابة وهيبة بن سلين ، تخطت عتبة الهواية و التجارب الأولية في الكتابة الأدبية ، و هي الآن تضع قدميها بثقة و إيمان في سليم الإبداع ، إبنة برج برج بوعريريج في حوارها مع الكاتبة سامية بن أحمد تكشف الكثير من أسرار حياتها الأدبية الواعدة .

من هي الشاعرة وهيبة بن سلين؟

الشاعرة وهيبة بن سلين من مواليد ١٩٨٣ ببرج بوعريريج طالبة. شهادة إعلام آلي

الاعمال الأدبية المطبوعة

_شاركت في عدة كتب أدبية جماعية في مختلف ربوع الوطن العربي أذكر بعضها:

ديوان مبدعين العرب

ديوان صرير الأقلام

ديوان أقلام بلا قيود

ديوان ملتقى ابن النيل الأدبي

ديوان قوافي الملوك الجزء الرابع

ديوان صربيا بلغراد

مشاركات

شاركت في منتديات ادبية إلكترونية

* شاركت في عدة مسابقات ونشاطات أدبية بالقطر الجزائري.

*جل أعمالي منشورة بالجرائد الوطنية والعربية والإلكترونية.

تكريمات

كرمت بعدة شهادات شكر وتقدير. ، كرمت في مسابقة سامية الأدبية للمبدعين "المركز

الثاني "من طرف الشاعرة سامية بن أحمد بمكتبة الإحسان بولاية باتنة يوم ٠٨فيفري ٢٠٢٠

مخطوطات أدبية قيد الطبع

ديوان شعر الموسوم: قصائد بنكهة المطر.

متى بدأت الكتابة ؟ولمن كنت تقرئين ؟

بدأت الكتابة في سن مبكر جدا ولكن بعض الإهمال جعلني لا ادرك موهبتي فتركت القلم لمدة لا بأس بها وصار لي ثلاث سنوات مذ أن رجعت للكتابة.

- في سن المراهقة كنت شغوفة جدا بشاعر المرأة نزار قباني ولازلت وكذلك اقرا للشاعرة العراقية نازك الملائكة وأمل دنقل ومحمود درويش وشاعر المنفى أحمد مطر كما اقرأ لشاعرة ثورتنا المجيدة مفدي زكرياء.

ماهي طقوس الكتابة لديك؟

لا اكتب عن شيء إن لم يلامس مشاعري ويصل الى عمق وجداني .... احب الوحدة اثناء الكتابة والأجواء الحزينة تلهمني أكثر ...

هل كتاباتك لاقت دراسات نقدية من النقاد؟

/ نعم هناك من قرأ لي من النقاد أذكر منهم الناقد المغربي خالد بوزيان موساوي والناقد الشاعر العراقي نجم الخفاجي ..أما نقاد وطني الحبيب مجرد مدح ووعود في مهب الريح.

ماهو شعورك بفوزك بالمركز الثاني في مسابقة سامية الأدبية للمبدعين؟ وما رأيك في المبادرة عموما؟

اكيد شعور جميل جدا فكلمة الفوز بحد ذاتها تشعرك بطاقة إيجابية

حقيقة المسابقة كانت فريدة من نوعها وتلقت استحسان الجميع وأتمنى من كل قلبي أن تلقى الدعم فعلا تستحق .

/هل من كلمة مختصرة بخصوص جلسة التكريم بمكتبة الإحسان بباتنة يوم ٠٨فيفري ٢٠٢٠، وإلتقاءك وجها لوجه مع المكرمات وصاحبة المبادرة؟

الجلسة كانت في المستوى ما شاء الله والجميل لقائي بالوجوه الطيبة أصدقاء وصديقات القلم من بينهم الشاعرة سامية بن احمد وتم تكريم الفائزات بجوائز تحفيزية وشهادات تقديرية اتمنى النجاح والاستمرارية لهذه المسابقة التي تخدم الفكر والثقافه في الجزائر .

ماذا يمثل لك الكتاب؟

/ الكتاب بالنسبة لي هو الصاحب الذي يفهمني ويؤنس وحشتي

هو الوقت الإيجابي الذي يشغل حيزا كبيرا في حياتي، دون الكتاب الحياة لا معنى لها.

هل حققت الشاعرة وهيبة بن سلين ما تصبو اليه من خلال كتاباتك؟

أنا لازلت في بداية مشواري فطموحي كبير جدا فالكتابة الحضن الذي ضم افراحي وأطراحي صدقا فالكتابة مصدر سعادتي الشخصية .

نريد أن نقرأ لك قصيدة كختام للحوار مع كلمة ختامية؟

أشكر لكم أستاذتي الفاضلة هذه

الاستضافة دمت راقية متألقة أيتها الرائعة...كل التوفيق والنجاح في مسيرتك الأدبية ودائما أكرر مقولتي لو عندنا عشرة من أمثال الشاعرة سامية لكانت الثقافة في الجزائر بألف خير

بعض ما كتبت :

(((((حدائق منسية)))))

الزكاة من صندوق الدولة....
انتحار الدولة
والانتماء للعروبة بقايا إنسان تذمر
أحلامنا تأوهت ...
تناثرت
كتجاعيد على خد الورد
كنسائم تبعثرت على وجه بلا ملامح
حدائق منسيات
وبيوت خاليات
ونساء ألفحتهن شموس حارقات
الوطن ضاع في كف الصراع
هنا ثوب مرقع على كتف طفل يبصم على البراءة بصمة عار
وهنا من يطالب برشفة ماء على حدود الآبار
أعياد خائنة.....
حروب ملعونة...كالشجرة الملعونة
الليل زمجر ساخراً في تنكر جميل
ونهار يفتش عن المقاعد البالية
سواد توسد أحلامنا الجميلة...
والضياع في مدائننا كأول غراب
علمنا آداب الموت....
تعويذة الشرق تحتضر...
وقصة الديان تقرأ حروفها الأولى

حاورتها سامية بن أحمد باتنة

قصة الحياء في القرآن الكريم

بقلم: د / ليلى محمد بلخير

قصة الحياء في القرآن من أحسن القصص ، تختصر التفاصيل وتستجمع القيم ، وتوضح الخط الأصيل للذوق السليم المتناسق مع الفطرة الصافية ، هي لطيفة من اللطائف متعلقة بقصة موسى عليه السلام في سورة القصص ، قال تعالى :{ولمّا ورد ماء مدين وجد عليه أمّة من النّاس يسقون (22) ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتّى يصدر الرّعاء وأبونا شيخ كبير (23) فسقى لهما ثم تولى إلى الظّل فقال ربّ إنّي لما أنزلت إلي من خير فقير (24) فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إنّ أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلمّا جاءه وقصّ عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظّالمين (25) قالت إحداهما يا أبت استأجره إنّ خير من استأجرت القوي الأمين}(26). تكون البداية مع خروج موسى عليه السلام من البلد هربا من بطش فرعون وبأمر من الله ، وحين وصل ماء مدين ، وجد الرعاة مع قطعانها في زحام شديد طلبا للسقاية، وامرأتان هناك ترقبان من بعيد انصراف الجميع حتى تسمحا للغنم بالتقدم جهة النبع، انشغل عليه السلام بأمرهما، ولم يجد حرجا في الإعراب عن انشغاله، بكل جدية ووضوح، و جاءه الجواب مباشرا وصريحا متناسبا مع طابع الجدية والالتزام، والجميل في اللطيفة، هو عرض شخصية المرأة عرضا واقعيا مقنعا، ليس فيه التشدد ولا الميوعة. ولهذا يمكن مناقشة الموضوع من وجهة جديدة متحررة من تضارب الأقوال حول ضرورة خروج المرأة، أو بقائها في بيتها، المهم في الأمر أن نتدبر الموقف القرآني الشاخص و كيف أستدر حياء المرأة الفطري، مروءة الرجل وهمته لمعالجة الوضع الصعب، وكانت النهاية متسقة مع البداية في تظافر عجيب بين جملة (تذودان)، وجملة (تمشي على استحياء) يتجسد الإعجاز البياني في تصوير سمت الأنثى البديعة وتاج الحياء يسير بها ويتحد بخطواتها، ليكون الاطمئنان والهناء مفازة وظفرا لكليهما وبصورة مقنعة وبهية. بينما في حياتنا المعاصرة نجد افتقارا كبيرا لمثل هذه الصورة المضيئة، نحن نعيش محنة كبيرة وفسادا، عريضا، من جراء المبالغة في تفخيم المرأة والاهتمام بفخامتها، على حساب طبيعتها مما أدى إلى تراجع أبهى سمة في فطرتها (الحياء)، ومما أدى بخلخلة في النظام الطبيعي، تخلي معظم الرجال عن سمت الرجولة وقيم النجدة والشهامة والغيرة على المحارم والحرمات ، بسبب تخلي معظم النساء عن زينة الحياء، والتمادي في استعراض القوة والسيطرة. وأيضا يمكن تفسير ظاهرة عزوف الرجال الميسورين عن الزواج، يعود إلى طغيان الابتذال والميوعة والتوحش لدى معظم النساء للأسف الشديد، والواقع يصدق قولي في الشوارع والحافلات والجامعة والأسواق والمحلات وفي كل مكان، أهل الصفاقة يجدن التصفيق والتكريم، ونماذج العفاف والتقوى تبتعد وتنزوي في زوايا مظلمة وخفية. واللافت للنظر في شخصية المرأة في القصة القرآنية أنها منسجمة مع طبيعتها ووظيفتها تؤدي أدوارا حقيقية وواقعية، بعيدا عن ما نجده في المسلسلات والروايات التي تعرض صورتها لتزيين المشاهد، مشوهة الملامح والغايات. وأهم هدف قامت بتحقيقه هو تسويغ الميوعة والابتذال ومحاربة (الحياء) بحيث تظهر الفتاة الملتزمة، بمظهر غير سوي وغير لائق وكأنها متخلفة بليدة معقدة نفسيا لا تحسن إبراز أنوثتها لجذب الرجال وتعيش وضعا صعبا لأنها منبوذة، وتعرض الفتاة اللعوب المنحرفة، نموذجا للجمال والأناقة واللباقة والشطارة والنجاح في الدراسة والزواج والعمل، وتصورها في معترك المغامرات العاطفية ضحية رقة مشاعرها وإخلاصها للحبيب، وأكبر جريمة أن يمجد الانحراف وتمجد الجريمة. يوجه المتلقي وخاصة المراهقات للولوع بالنماذج المنحرفة والاقتداء بها في اللباس الفاضح والسلوك المشين، وهذا الذي نراه في حياتنا اليومية من تداعيات وانعكاسات، والأمر الذي أفسد مروءة الرجال، وجعل (الحياء) غريبا في بلاد المسلمين .

د / ليلى محمد بلخير

رمضان: شهر البطولات و الإنتصارات
القبس
الياذة الجزائر
القصة الكاملة
د/ عدنان النحوي
فارس الأدب الإسلامي
حزب جبهة التحرير الوطني
من قيادة الثورة
إلى المؤامرات العلمية و التصحيحيات
قصيدة قصيرة نبع العطاء
فضيلة معيريش
قصيدة قصيرة ربـــاء
سامية بوطالبة
بومرداس
عروس البحر الأبيض المتوسط

القبس
سياسية فكرية الكترونية العدد 01 جويلية / اوت . 2018
أحمد أويحي
عين على الحكومة .. و أخرى على الرئاسة
مدينة العلم و العلماء

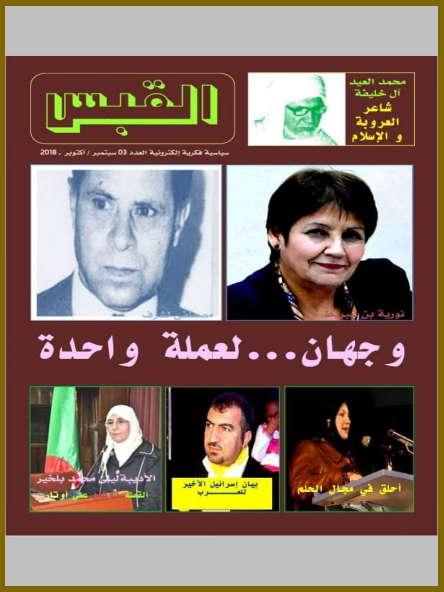
القبس
محمد العيد آل خليفة
شاعر العروبة و الإسلام
سياسية فكرية الكترونية العدد 03 سبتمبر / اكتوبر . 2018
نورية بن عمر
و جهان... لعملة واحدة
أحلق في مجال الحلم
بيان إسرائيل الأخير
الأميرة لبنى سعود بلخير

القبس
طه حسين
هل كان عميلا للغرب و إسرائيل ؟
سياسية فكرية إلكترونية العدد 04 نوفمبر / ديسمبر- 2018
حب رفيع المستوى
سعـــدون
أنا ... شاعر
مصطفى عيسى
صباحكم حرية
فاطمة الزهراء
تقول الجريدة
الوازنـــة
قراءة في ديوان
حـــدائـــق
بومدين ... الأسطورة

القبس
د / سامية غشير
الكاتب الجزائري لايزال مهمشا
سياسية فكرية الكترونية عدد خاص مارس 2019
د / ليلى بلخير
صورية حمدوش
د / طروب بحري
زهية خليفي
08 مارس 2019

القبس
بعد 30 سنة من تدخل العسكر
هل إستقال الشاذلي أم أقيل ؟
توفيق صاولي
كوثر ضياع
عبد الرحمن الأخضري

القبس
قراءة في نص
الساقية الظباشية
للكاتب حركاتي لعمامرة
سياسية فكرية الكترونية العدد: 09 سبتمبر / أكتوبر- 2019
الشاعرة صورية حمدوش
الوجع كان دافعي للكتابة
توفيق صاولي
هالة بركاني
منى بعزاوي
سليمان جوادي

القبس
مصطفى الغماري
رائد الشعر الإسلامي في الجزائر
سياسية فكرية الكترونية العدد: 07 ماي - 2019
بعد 20 سنة من دكتاتورية العائلة
بوتفليقة يخرج من النافذة
نحن ندعوا الى عالم أفضل
سيد قطب
العنصرة الفنية للأدب
د / رضا النحوي
الحضـــارة
مالك بن نبي

القبس
خديجة بن عادل
من الصعب جدا أن نكتب لأرضاء النقاد
سياسية فكرية الكترونية العدد: 08 جويلية / اوت - 2019
الفيكر و السلطة .. في الجزائر
من العشق الأبدي الى الرهد
الأديب

مكتب الأعمال و السكريتاريا
و الإستشارة الإدارية
حي المويلحة أولاد موسى ، ولابة بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96

وسيطكم الأمين في كل التعاملات العقارية

- بيع و إيجار شقق ، فلات ، هياكل ، قطع أرضية صالحة للنشاط الترقوي .

- تعاملات مع الخواص و المرقين العقاريين